
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٤ كانون الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٧ جمادى الثانية ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٩٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום חמישי 4.1.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 198/46 - 4.1.1990 - Price: 1.10 Shekel

قتلة شهيد وجرحى الرام استخدموا سيارة محلية تحمل لوحة رام الله !

□ اجراءات عسكرية مكثفة في بيت لحم عشية عيد الميلاد الشرقي □ مناشدة مندوبي الصليب الاحمر زيارة معتقل «الظاهرية» □ مسيرة نسائية تجوب غزة وتهتف بسقوط الاحتلال □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين ان ركاب سيارة عربية محلية تحمل لوحة رام الله المحتلة هم الذين قتلوا شهيد الرام الشاب علاء الدين الخطيب (١٧ عاما) مساء الاول من كانون الثاني الجاري دون ان تعرف هوية هؤلاء القتلة الذين اصابوا عددا اخر من الشبان، اثنان منهم في حالة صعبة.

وقال شهود عيان ان عشرات شبان وفتية الرام كانوا يحتفلون بالذكرى السنوية لانطلاقة حركة «فتح» بمسيرات طافت عددا من شوارع القرية بما في ذلك الشارع الرئيسي. وخلال هذه المسيرات، التي كان يزداد تدريجيا عدد المشاركين فيها، كان يتم توزيع البالونات الملونة على السيارات المارة التي كانت تشارك في الاحتفال باطلاق اصوات ابواقها ووضع البالاين عليها.

وبالقرب من جامع البلدة وفي وسطها (القديم) اقترب الشبان من السيارة

● البقية على الصفحة ٥ ●

آم وجدة تحيكان العلم الفلسطيني في احدى قرى الخليل

(خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس، تصوير: طارق الكيال)

قيادة الانتفاضة تصدر ملحقا للنداء رقم (٥٠)

اضراب شامل يوم (٦) الجاري رفضا لاستمرار الاحتلال واستنكارا لاستلاب بهجة الاعياد المجيدة

□ تجديد الدعوة للقس جيسي جاكسون لزيارة دولة فلسطين □ تحية الاسقف ديزموند توتو ونشيطي حركة السلام الاسرائيلية والوفود الاوروبية والامريكية المشاركة في مسيرة السلام □ ايام الاضراب الشامل ٦ و ٩ و ١٧ الجاري □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين، يوم امس (الاربعاء)، ملحقا لندائها الاخير رقم (٥٠) تطرقت فيه الى جملة من الامور بعد ان هنأت جماهيرها بعيد انطلاقة الثورة الفلسطينية وعيد رأس السنة الجديدة التي املت ان تكون «سنة وحدة وقوة واستمرار وتصعيد وتطوير لانتفاضة شعبنا العملاقة على طريق تحقيق اهدافنا في العودة وتقرير المصير وتجسيد الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف ممثلنا الشرعي والوحيد».

● البقية على الصفحة ٢ ●

مسؤول روماني:

عشرات عملاء الشرطة السرية لجأوا سرا الى اسرائيل!

● تفنيد مجدد للشائعات حول وجود مرتزقة عرب في صفوف الموالين للدكتاتور الساقط ●

● الكويت ـ الوكالات ـ أكد مسؤول في مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» الرومانية ان عشرات العملاء في الشرطة السرية التابعة للرئيس السابق نيكولاي تشاوشيسكو التي تم حلها في نهاية كانون الاول الماضي «غادروا رومانيا سرا ولجأوا الى اسرائيل».

وفي مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، صحيفة «الرأي العام» الكويتية اضاف مسؤول الجبهة الذي لم يذكر اسمه ان «هؤلاء العملاء الذين يدينون باليهودية اتصلوا بسفارات اسرائيل في عدد من العواصم الاوروبية فور وصولهم الى هذه العواصم».

واضاف المسؤول الروماني ان «هؤلاء العملاء للشرطة السرية السابقة استقبلوا كمهاجرين عند وصولهم الى اسرائيل».

ومن جهة اخرى نفى النائب الاول لوزير الدفاع ورئيس اركان الجيش الروماني، الجنرال فاسيل ايونيل، اليوم ذاته، وجود مرتزقة اجانب الى جانب القوات الموالية للديكتاتور السابق نيكولاي تشاوشيسكو خلال المعارك الاخيرة وذلك خلافا لما روجت له وسائل الاعلام الاسرائيلية حين اشارت وبشكل تحريضي الى وجود مقاتلين سوريين وليبيين وفلسطينيين الى جانب «السيكوريتات».

وردا على سؤال حول وجود سفن اجنبية في مرفأ كونستانسا على البحر الاسود او على الساحل القريب قد تكون قدمت مساعدة لوجستية الى هؤلاء المرتزقة او انتظرت لاعادتهم الى بلادهم قال الجنرال ايونيل انه لا توجد اية وحدة بحرية من هذا النوع. الا انه اعرب عن سروره لقرب وصول سفن الى كونستانسا ولكنها في هذه المرة تنقل مساعدات الدول الاجنبية الى النظام الروماني الجديد.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يهنئ عرفات وحركة «فتح» بمناسبة اليوبيل الفضي للانطلاقة

● «الانطلاقة دعمت بروز الشخصية الوطنية الفلسطينية واستقلاليتها» ●

● براغ ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني رسالة تحية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والى اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» بمناسبة اليوبيل الفضي لانطلاقة الثورة الفلسطينية. وجاء في الرسالة:

● البقية على الصفحة ٢ ●

احتجاجا على اعتداءات الجنود الامريكيين على الدبلوماسيين النيكاراغويين في بنما

اورتيغا يدعو مجلس الامن الدولي لاجتماع عاجل

● ماناغوا ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا، امس الاول (الثلاثاء)، انه دعا مجلس الامن لاجتماع عاجل عقب اعتداءات جديدة للقوات الامريكية المرابطة في بنما على دبلوماسيين نيكاراغويين يعملون فيها.

واكد اورتيغا، خلال مؤتمر صحفي عقده في ماناغوا، ان جنودا امريكيين فتشوا يوم الاثنين الماضي مسكن ثلاثة دبلوماسيين نيكاراغويين وسرقوا نقودا من عاملة احد هذه المنازل.

واوضح اورتيغا ان حكومة نيكاراغوا تقدمت باحتجاج رسمي الى الولايات المتحدة وأعطت تعليمات جديدة بألا يسمح الموظفون الدبلوماسيون النيكاراغويون باجراء عمليات تفتيش جديدة لمساكن الدبلوماسيين او لسفارة نيكاراغوا في بنما.

وكان جنود امريكيون اجروا، الخميس الماضي، عمليات تفتيش داخل مقر اقامة سفير نيكاراغوا في بنما، انتينور فيري. وردت حكومة ماناغوا على ذلك بطرد ٢٠ دبلوماسيا امريكيا وطلبت دعوة المجلس الدائم لمنظمة الدول الامريكية لاجتماع يتوقع ان يعقد اليوم الخميس.

واعلن الرئيس اورتيغا ان السلطات الامريكية رفضت تسليم السفير انتينور فيري تأشيرة دخول للولايات المتحدة. وكان اورتيغا طلب من فيري ان يعرض بنفسه الشكوى حول تفتيش مقر اقامته امام الامم المتحدة في نيويورك وامام منظمة الدول الامريكية في واشنطن.

وبخصوص حادث الخميس الماضي قال اورتيغا ان اقرار الرئيس الامريكي جورج بوش بان الامر كان خطأ ليس كافيا. واضاف ان ما يجب على الامريكيين القيام به هو الالتزام فعلا بعدم تكرار مثل هذه الاعمال وليس الاقتصار على قول ذلك.

السكرتير العام لرابطة «الصليب الاحمر» يؤكد سقوط (١٠) الاف قتيل في مظاهرات رومانيا

● هلسنكي ـ عن «و.ص.ف» ـ اكد السكرتير العام لرابطة جمعيات «الصليب الاحمر»، باير ستينبك، امس الاول (الثلاثاء)، في هلسنكي ان عشرة الاف شخص قتلوا خلال المظاهرات الاخيرة في رومانيا وان رقم ستين الفا الذي اعلن سابقا نتج عن غموض الوضع في البلاد في الايام الاولى للثورة.

وأوضح ستينبك، الذي كان في هلسنكي لزيارة منشآت جمعية «الصليب الاحمر» الفنلندية، أن رومانيا تلقت مساعدات عاجلة كافية وان مندوبا للرابطة يعاين على الطبيعة احتياجات البلاد خلال الفترة المقبلة.

وأوضح ستينبك ان المستشفيات الرومانية في وسعها العناية بالجرحى وان الاطباء الاجانب الذين ذهبوا الى رومانيا اضطروا في حالات نادرة الى اجراء عمليات جراحية بأنفسهم.

وأوضح السكرتير العام للرابطة ان المساعدة التي تلقتها رومانيا وفيرة جدا بل انها مكدسة لوجود فائض. واضاف قائلا: «يجب ان نبحث حاليا احتياجات رومانيا على المدى المتوسط».

الا ان ستينبك اوضح ان بعض الادوية ناقصة مثل المضادات الحيوية والادوية المضادة للحساسية الا ان «الصليب الاحمر» سينفذ برنامج امدادات مستعينا بالهبات التي تلقاها لتدارك هذا النقص خلال ستة اشهر.

ويذكر ان المحكمة العسكرية الرومانية الاستثنائية التي حكمت على نيقولاي وايلينا تشاوشيسكو بالاعدام قدرت عدد القتلى بستين الفا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

يُعقد يوم السبت ٦ كانون الثاني ١٩٩٠ في الساعة العاشرة صباحا في «بيت الصداقة»، شارع «هرتسل» ٤٠، قرب المحطة المركزية «لايجد» في مدينة عكا:

الاجتماع القطري

موضوع البحث: التطورات السياسية الجديدة وواجبات الحزب نحو المؤتمر الحادي والعشرين

الدخول حسب دعوات

تعمق الخلافات داخل الحزبين الكبيرين على خلفية «حل الوسط» لأزمة فايتسمان

الليكود: لولا هذا «الحل» لأصبحنا في المعارضة! المعراخ: رابين توسَّل لدى شمير بشكل بشع !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتلت صفقة «حل الوسط» التي سحب بموجبها رئيس الحكومة يتسحاق شمير رسالة الإقالة مقابل استقالة الوزير عيزر فايتسمان من المجلس الوزاري المقلص، يوم امس الاربعاء، مركز الصدارة على جدول اعمال الحزبين: «الليكود» و «المعراخ». وواجه عرابا الصفقة، وزير «الامن» يتسحاق رابين ورئيس الحكومة شمير، انتقادات شديدة من قبل اعضاء حزبيهما على خلفية هذا الحل.

ودافع شمير في جلسة وزراء «الليكود»، امس، عن قبوله سحب الإقالة امام انتقادات بعض الوزراء. وقال شمير في هذا المجال انه وقف امام خيارين سيئين: الاول نجاح «المعراخ» في تشكيل حكومة انتقالية ضيقة برئاسته والثاني اقحام الدولة في دوامة الانتخابات. «ولذلك وافقت على حل الوسط هذا كي يبقى الليكود في الحكومة، ورأيت فيه الطريقة الوحيدة التي تضمن ذلك»!

وكان شمير اجرى مكالمات هاتفية، منذ صباح امس، مع اغلبية وزراء «الليكود» ومع اعضاء كنيست من الحزب في محاولة لاقناعهم بضرورة الخطوة التي اتخذها.

وتغيب عن جلسة الوزراء، امس، «وزراء الاطواق» الثلاثي دافيد ليفي واريئيل شارون ويتسحاق موداعي. وذلك بالتنسيق فيما بينهم. واعلن موداعي، امس، انه لم يحضر الاجتماع بسبب عدم اشراكه منذ البداية «في كل الموضوع. فما الداعي لمشاركتي في بحث الموضوع بعد انتهائه». واعرب موداعي عن معارضته للحل الذي وافق عليه شمير لانهاء الازمة.

ويحاول الثلاثي ليفي ـ موداعي ـ شارون، الضغط على شمير وعقد جلسة لمركز الحزب لبحث موضوع الوزير فايتسمان. وبالمقابل هاجم الوزير ايهود اولمرت، في جلسة الوزراء، الثلاثي المذكور بسبب مقاطعته للجلسة. وقال اولمرت «ان هذه ليست المرة الاولى التي يعارض فيها الثلاثي قرارات رئيس الحكومة. فالخلافات ليست جديدة».

وكان شمير اوضح ان امكانية استمرار حكومة «الوحدة القومية» في المستقبل مرتبطة بموقف وزراء «المعراخ» الذين يعارضون التفاوض مع م.ت.ف واقامة الدولة الفلسطينية. وقال ان وجود امثال هؤلاء الوزراء هو «افضلية» للحكومة.

واعتبر شمير ان «موضوع فايتسمان» لم يحدث اضرارا لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي. وقال انه لن يعرض في المستقبل «المعلومات السرية» التي بحوزته امام اي شخص. لكنه ادلى ببعض «المعلومات» امام وزراء الليكود في الجلسة ذاتها.

ومن جهة اخرى وجه اعضاء كتلة «المعراخ» البرلمانية، في اجتماعهم، امس الاربعاء، انتقادات شديدة ضد رئيس الحزب الوزير شمعون بيرس، والرجل

● البقية على الصفحة ٥ ●

بعد «جلسة عاصفة» لافراد العصابة:

«السيكريكيون» قرروا اغتيال خمسة اعضاء كنيست!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت عصابة «السيكريكيين»، يوم امس الاربعاء، بقتل خمسة اعضاء كنيست من اليسار وهم: شولميت الوني ودادي تسوكر وران كوهن (راتس) وحاييم اورون (مبام) وابراهام بورغ (معراخ).

وكان «مجهول» اتصل هاتفيا بمكتب كتلة «راتس» البرلمانية، امس، وعرف على نفسه بانه «عضو في السكريكيين» وقال انه «بعد جلسة عاصفة عقدتها المنظمة اتخذ قرار بقتل اعضاء الكنيست المذكورين اعلاه».

هذا ووعد وزير الشرطة، حاييم بارليف، بتأمين حماية كاملة لاعضاء الكنيست المذكورين، وشكك بارليف «بجدية» التهديد.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة لم تنجح حتى الآن في القبض على افراد هذه العصابة. وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاربعاء، ان «الشاباك» يسهم في قسم من التحقيقات بهدف الكشف عن هذه العصابة. وتعتقد الشرطة بأن العصابة الارهابية مكونة من عضوين او ثلاثة اعضاء فقط!

غيراسيموف: المتطرفون يعتقدون بان الحدود مع ايران ليست ضرورية!

● موسكو ـ اكد مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاربعاء، ان هناك «متطرفين يعتقدون بان الحدود مع ايران ليست ضرورية» مؤكدا بذلك بطريقة غير مباشرة ان الاضطرابات التي وقعت على الحدود السوفييتية ـ الايرانية سببها النزعة القومية لدى الاذربيجانيين.

ورفض المتحدث، خلال مؤتمر صحافي، التعليق على انباء وكالة «تاس» الرسمية حول هذه الاضطرابات التي افادت بان متظاهرين في جمهورية ناخيتشيفان السوفييتية ذات الحكم الذاتي التابعة لجمهورية اذربيجان السوفييتية هاجموا مراكز حدودية على طول الحدود مع ايران البالغة (١٤٠) كيلومترا.

وقالت الوكالة ان منشآت تقنية وخطوطا هاتفية واعمدة للخطوط الكهربائية وعلامات حدودية احرقت او دمرت خلال الاحداث التي اندلعت يوم الاحد الماضي واستمرت حتى الاثنين الماضي وان حرس الحدود وعائلاتهم تلقوا تهديدات.

ولم توضح الوكالة اسباب هذه الاحداث مكتفية بالقول ان الذين اثاروها هم متطرفون قادوا مشاغبين كان من بينهم «سكارى ومخدرون».

ومن جهة اخرى استبعد غيراسيموف، في مقابلة اذاعية بثت في لندن امس الاول الثلاثاء، احتمال لجوء حكومته للقوة للابقاء على وحدة الجمهوريات السوفييتية. واكد ان الحوار سيظل سيد الموقف بالرغم من القلاقل التي تشهدها بعض تلك الجمهوريات.

وقال غيراسيموف اننا نرغب بالحفاظ على اتحادنا تماما كرغبة قياديكم بالحفاظ على وحدة بريطانيا وعدم انقسامها الى عدة دول.

وبسؤاله عن الطريقة التي ستواجه بها القيادة السوفييتية القلاقل التي تجري في بعض الجمهوريات السوفييتية قال غيراسيموف «اننا نملك طريقة واحدة فقط وهي الحوار ثم الحوار ولا شيء غير الحوار لانه الوسيلة السياسية الوحيدة المقبولة».

واضاف غيراسيموف «لا نملك خيارا اخر غير الحوار ويجب ان ينجح وان نقنع الناس بجدواه وان من مصلحتهم التصرف بطريقة دمقراطية».

واوضح غيراسيموف ان بامكان القيادة السوفييتية منح بعض الجمهوريات استقلالا ذاتيا في اطار الاتحاد العام. واضاف «نحن نرغب بالحفاظ على الاتحاد ولكن دستورنا يعطي اية جمهورية الحق بالانفصال عن هذا الاتحاد».

مئات الاوراق النقدية المزورة من فئة مئة شاقل منتشرة في السوق!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكتشفت، مؤخرا، مئات الاوراق النقدية المزورة من فئة مئة شاقل في اسواق تل ابيب.

وكان صاحب مطبعة في تل ابيب، قد قدم شكوى في بداية تشرين اول الماضي، الى الشرطة قال فيها ان مجهولا اتصل به وقال انه صاحب شركة نشر يعمل لصالح «هيبر شوله» في رمات غان وبحوزته كليشيهات لاعلان في الجانب منها ورقة مئة شاقل وطلب ان يطبع له ٧٥٠٠ صورة. وبعد الاتفاق على الصفقة ظهر في المطبعة فتى في الخامسة عشرة من عمره وسلم الكليشهات. وبعد أيام جاء «المجهول» وتسلم ٣٧٥٠ صورة وقال انه سيحضر لتسلم الباقي بعد ايام. وقال صاحب المطبعة ايضا انه طلب من الرجل ان يوقع له على نموذج عندما سيحضر في المرة القادمة لتسلم الكمية المتبقية فرفض، عندها ساورته الشكوك. وخرج الرجل من المطبعة ومنذ ذلك اليوم تنتشر في السوق الاوراق النقدية المزورة، حيث استطاعت الشرطة جمع ٥٠ ورقة وما زال في السوق ٣٧٠٠ ورقة مزورة.

ولتحذير المواطنين من هذه الاوراق فانه يمكن تمييزها من خلال الانتباه الى ما يلي: في الاوراق المزورة الرقم الدوري من سبعة ارقام بينما في الاوراق الرسمية من عشرة ارقام. في الاوراق المزورة لا يوجد الخيط المعدني الدقيق وصورة رئيس الدولة الاسبق اسحق بن تسفي غير واضحة.

بعثة فلسطين لدى الامم المتحدة في جنيف:

نبيل رملاوي لم يلتق فايتسمان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى السكرتير الاول في بعثة فلسطين لدى الامم المتحدة في جنيف، تيسير العجوري، امس الاربعاء، ان يكون مدير مكتب المراقب الدائم لفلسطين في جنيف، نبيل رملاوي، قد التقى وزير العلوم، عيزر فايتسمان.

وجاء هذا النفي في اعقاب الانباء الاسرائيلية المستندة الى «تقرير لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية» التي تحدثت عن عقد مثل هذا اللقاء في فندق «هيلتون» في جنيف، بيوم (١٩٨٩/٦/٢٦). واكد العجوري في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذا اللقاء لم يتم». واضاف ان كل الضجة التي رافقت رسالة اقالة فايتسمان والادعاء بانه التقى شخصيات فلسطينية رسمية هي «مسألة تخص الاسرائيليين ولا علاقة لنا بها وان عرفات سبق ان اوضح هذا الامر».

وزارة الداخلية تعلن عن بدء التسجيل للحج

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وزارة الداخلية، امس، ان التسجيل للحج الى مكة المكرمة سيبدأ يوم الاحد القادم (٩٠/١/٧) وسيستمر حتى يوم الخميس (٩٠/١/١٨).

وقد حددت الوزارة للتسجيل كل رجل ولد منذ ١٩٥٩/١٢/٣١ وكل امرأة بدون تحديد السن. وعلى من يريد التسجيل ان يحضر معه ١١٠ شيكل وصورة شخصية جديدة.

فلنر يطالب الكنيست ببحث تقرير «أمنستي»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب ماير فلنر، امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول نتائج تقرير منظمة العفو الدولية (امنستي) والذي يكشف عن عمليات القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

واشار النائب فلنر الى ان عدم التعامل بجدية مع نتائج التقرير ستؤدي الى ضحايا اضافية في الجانبين.

هذا، وطالبت كتل «راتس» و«شينوي» و«مبام» بتشكيل لجنة تحقيق برئاسة قاض لفحص الادعاءات الخطيرة في التقرير وذلك في بيان صحفي مشترك اكدت فيه ان «رفض الحكومة تشكيل لجنة تحقيق قضائية يمكن ان يفسر بشكل لا شك فيه بكونه اعترافا بان حياة الانسان تحولت الى مشاع في المناطق المحتلة».

ازدياد الانتاج في الاتحاد السوفييتي بنسبة ٢٫٥٪

● موسكو ـ كشفت صحيفة «برافدا»، امس الاربعاء، نقلا عن تقديرات تمهيدية اصدرتها لجنة الدولة للاحصاء ان الانتاجية في الاتحاد السوفييتي زادت عام ١٩٨٩ بنسبة (٢٫٥٪).

وقالت الصحيفة ان «الانتاج الصناعي للمجموعة «ب» (السلع الاستهلاكية) زادت سبع مرات اسرع من المجموعة «أ» (الصناعية الثقيلة)».

وتراجع العجز في الموازنة الى (٩٢) مليار روبل (١٤٧ مليار دولار) مقابل (١٢٠) مليار روبل (١٩٢ مليار دولار) المتوقع في الخطة.

وقالت الصحيفة ان متوسط الراتب حاليا هو ٢٤٠ روبلا (٣٨٤ دولارا) مقابل (٢٣٠) روبلا عام ١٩٨٧.

احتجاب «الاتحاد»، يوم الاحد القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نلفت نظر قرائنا الاعزاء الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور يوم الاحد القادم (٧ الجاري) الذي يصادف فيه عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الشرقي. وستعود الى الصدور، كالمعتاد، مع صبيحة يوم الاثنين.

في استطلاع رأي شمل الف مواطن يهودي:

٥٠٪ يؤيدون التفاوض مع م. ت. ف.

● ٢٤٪ من ناخبي الليكود يؤكدون: في نهاية المطاف ستتفاوض اسرائيل مع المنظمة ● ٥٠٪ من ناخبي المعراخ و٧٦٪ من ناخبي احزاب اليسار يؤيدون التفاوض ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع رأي شمل الف مواطن يهودي ان (٥٠) في المئة من الذين جرى استطلاعهم يؤيدون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

كما دل الاستطلاع، الذي اجراه د. ابراهام دسكين، من قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس، في اوائل شهر كانون الاول الماضي، ان (٢٤) في المئة من الذين شملهم الاستطلاع وعرفوا انفسهم بأنهم من ناخبي الليكود، يؤيدون التفاوض مع م. ت. ف. وان (٣٢) في المئة من ناخبي احزاب اليمين وهم: «تسومت» و«موليدت» و«هتحيا» اعربوا عن تأييدهم لاجراء مثل هذه المفاوضات بينما قال (٢٠) في المئة منهم «ربما» يؤيدون ذلك!

ودار الاستطلاع حول سؤال: «هل تعتقد انه في نهاية المطاف سيتحتم علينا اجراء المفاوضات مع م. ت. ف؟». وكانت الاجوبة على النحو التالي: (١٥٪) قالوا «بالتأكيد نعم» و(٣٥٪) ردوا بالايجاب و(١٢٪) قالوا «ربما»، بينما اجاب (١٥٪) «بالتأكيد لا» و(٢٢٪) ردوا بالسلب.

ودل الاستطلاع على ان (٣٦٪) من ناخبي المعراخ اجابوا على هذا السؤال «بالتأكيد» وقال (٥٠٪) منهم انهم يؤيدون اجراء المفاوضات مع المنظمة، بينما اجاب (١٢٪) منهم بالسلب و(٣٪) بالسلب القاطع.

كما اوضح الاستطلاع ان (٢٨٪) من ناخبي الاحزاب الدينية: «شاس» و«اغودات يسرائيل» و«المفدال» و«ديغل هتوراه» ردوا بشكل عام بالايجاب على اجراء التفاوض مع المنظمة. اما ناخبو «راتس» و«مبام» و«شينوي» فقد تشابهت اجوبتهم اذ قال (٧٦٪) منهم انهم يؤيدون ذلك.

ومن جهة اخرى دل الاستطلاع على ان (٤٥٪) لا يؤيدون مشاركة المواطنين العرب في اسرائيل في انتخابات الكنيست وبالمقابل ايد (٤٥٪) ذلك. ويذكر ان من بين الـ (٤٥٪) الاوائل من قال انه يؤيد التفاوض مع م.ت.ف ويعارض مشاركة المواطنين العرب في انتخابات الكنيست.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١/٤، بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة مصحوبة بعواصف رعدية خصوصا في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١١° ● الاغوار الشمالية ـ ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٧° ● القدس وضواحيها ـ ١٢° ● السهل الداخلي ـ ١٦° ● السهل الساحلي ـ ١٧° ● النقب ـ ١٧° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة تتحول احيانا الى جنوبية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١/٣)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي	١٫٩٥٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫١٥١٧ ش.ج
● مارك الماني	١٫١٣٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٣٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٢٤٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٧٨٩٤ ش.ج
● ● السياحين ـ	٢٫١٨ ش.ج
● طسوده ـ	٢٫١٥ ـ ٢٫١٧ ش.ج

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفركنا المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء سليم خليل طه واقربائهم وعموم ال امارة في كفركنا والخارج بوفاة عميدهم «الحاج محمد سليم طه» (ابو سليم)
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

عارف حدان
رئيس مجلس كفركنا المحلي



للسلام مع الشعب الفلسطيني

ـ الحوار مع م.ت.ف ـ الآن!

□ أثار «الحل الوسط» لانهاء ما يسمى «أزمة فايتسمان» اصداء واسعة واسقاطات مباشرة على الوضع الحزبي الداخلي في «العمل» و «الليكود».

في «العمل» هناك اقتناع بأن رابين عمل، بعناد، لطبخ هذا «الحل الوسط» من وراء ظهر رئيس الحزب شمعون بيرس. فهذا أثبت انه هو الزعيم الفعلي لحزب «العمل» وان «التيار المركزي» (الجناح المتطرف يمينا) هو التيار السائد في «العمل». وكل هذا التطور ستكون له اسقاطات مباشرة على تركيبة قيادة الحزب.

اما في «الليكود» فان الجناح الاكثر يمينية، برئاسة شارون وليفي وموداعي، يتهم شمير بانه تراجع تراجعا معيبا وفقد المصداقية من ناحية واعترف بحق الوزير فايتسمان ان يتصل مع م.ت.ف وان يظل وزيرا.

بكلمات أخرى، فان يمين حزب «العمل»، برئاسة رابين، والجناح البراغماطي الاقل تطرفا في الليكود بواسطة ممثله الوزير مريدور اتفقا على منع حل حكومة «الوحدة القومية». ومن هنا غضب حمائم «العمل» الذين أرادوا فك الشراكة. وكذلك غضب الجناح الاكثر تطرفا في «الليكود» الذي يريد هو ايضا فك الشراكة.

ويمكننا القول ان «أزمة فايتسمان» قد انتهت ولكن الشراكة الليكودية ـ المعراخية غير طبيعية وهي مضرة ضررا فادحا بقضية السلام.

وهناك اهمية بالغة لما اسفرت عنه استطلاعات الرأي العام ونُشر في الصحف أمس وهو تزايد اقتناع الرأي العام اليهودي ـ الاسرائيلي بالضرورة الملحة للسلام العادل والثابت الذي يتطلب حوارا وتفاوضا مع م.ت.ف.

ان حقيقة تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة، حقيقة ان لا سلام بدون التفاوض مع المنظمة، حقيقة استعداد شعب فلسطين وقيادته الشرعية الوحيدة للسلام، هذه الحقيقة اصبحت قوية وراسخة ومعروفة للرأي العام الواسع في اسرائيل..

و «أزمة فايتسمان» ساعدت على تعميق هذه الحقيقة في وعي الرأي العام.

وعلى بساط البحث، بدون تأجيل، تصعيد المعركة السياسية ـ الاعلامية، برلمانيا وشعبيا، لتجنيد الراي العام لاجبار الحكومة على السير في طريق السلام الحقيقي.

وهذا يتطلب من كل الاحزاب والقوى والاطر والحلقات ذات النهج السلمي ـ الواقعي الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية والوحدة في المعركة المصيرية لتحقيق السلام.

(«الاتحـــاد»)

اليوم، حملة التبرعات لمنظمة «ايلان»

● يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب«الاتحاد» ـ تقام اليوم في جميع انحاء البلاد «حملة القروش» التي تنظمها منظمة «ايلان» المنظمة لاجل الاطفال المصابين، حيث سيقوم آلاف المتطوعين بجمع التبرعات لاجل استمرارية عمل المنظمة على مساعدة الاطفال. وقد وضعت المنظمة نصب اعينها جمع مبلغ ثلاثة ملايين شيكل جديد اي ١٠٪ من الميزانية العامة التي تتقاضاها من منظمات تطوعية والتي تصل الى ٣٠ مليون شاقل فقط نتيجة الحملات المالية التي تقيمها منظمات اخرى مما ادى الى جمع مبلغ ضئيل نسبيا. ومنظمة «ايلان» تعالج حوالي ٧٥٠٠ مصاب بالجهاز العضلي والشلل المخي في دور خاصة للمشلولين، في المدارس، واماكن العمل. اما بالنسبة للوسط العربي فقد افادت الناطقة بلسان المنظمة ان في الوسط العربي ستة فروع من أصل سبعين فرعا في جميع انحاء البلاد وعدد المصابين في الوسط العربي يعد بالمئات. واضافت الناطقة انه من عام الى آخر يزداد عدد المصابين الذين يتوجهون الى المنظمة فحسب الاحصائيات التي جرت مؤخرا يشار الى ان ٣٠٠ مصاب سنويا يتوجهون الى المنظمة. وقد طلبت منظمة «ايلان» التوجه الى الوسط العربي عبر جريدة «الاتحاد» لدعم هذه الحملة الامر الذي من شأنه تطوير فروع العلاج التابعة للمنظمة وزيادتها في الوسط العربي.

* الحزب الشيوعي الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

«الاخ الرئيس ياسر عرفات،
الاخوة اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» الشقيقة،

بمناسبة اليوبيل الفضي لانطلاقة الثورة (١٩٦٥)، التي كانت حركة «فتح» المناضلة قد بادرت اليها، يسعد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ان تتقدم منكم، ومن خلالكم لجميع مناضلي «فتح» بأحر التحيات النضالية بهذه المناسبة المهيبة. لقد دعمت هذه الانطلاقة بروز الشخصية الوطنية الفلسطينية واستقلاليتها، هذه الشخصية التي غدت اليوم موضوع الصراع الاساسي والادراك بأن الاعتراف بهذه الشخصية الوطنية الفلسطينية، التي غدت تجسدها منظمة التحرير الفلسطينية، ممثل شعبنا الشرعي والوحيد، يعني الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وفي هذه المناسبة المهيبة يلاحظ حزبنا، بارتياح وتفاؤل، تطور العلاقات الاخوية، وبخاصة في مواقع النضال، بين مناضلي حركة فتح والشيوعيين الفلسطينيين وبقية الوطنيين الفلسطينيين الاخرين. اما في الجانب السياسي، فقد عرفت هذه العلاقات نقلة نوعية منذ الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، ارست الاساس لنقلة اخرى لا تقل اهمية ان لم تتجاوزها، وذلك خلال الدورة التاسعة عشرة، حيث اسهم التعاون والتلاقي بين مناضلي فتح والشيوعيين الفلسطينيين في الفهم والادراك، بروح عالية من المسؤولية والجرأة الوطنية، لطبيعة المرحلة التي تجتازها قضية شعبنا الفلسطيني، وبخاصة في اجواء الانتفاضة المجيدة، ومستلزماتها من الطرح السياسي الثوري والواقعي، للوصول الى تلك القرارات التاريخية التي اسهمت في احداث انعطاف كبير لصالح قضية شعبنا على النطاق الدولي.

مرة اخرى نرجو ان تتقبلوا أحر تحياتنا الاخوية بهذه الذكرى المجيدة».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود أبو شب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اعادة انتخاب رئيسة كتلة القائمة المشتركة سكرتيرة لمجلس «نعمت» في الناصرة

* ردينة جرايسي: ادعو الجميع الى التعاون في سبيل خدمة مصلحة نساء الناصرة وعين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير * تحية ماشا لوبالسكي على مشاركتها في مسيرة السلام *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم يوم امس انتخاب ردينة جرايسي مرة اخرى سكرتيرة لمجلس «نعمت» في الناصرة باكثرية الاصوات. وذلك في اثناء انعقاد الجلسة الاولى للمجلس منذ انتخابات الهستدروت يوم ٨٩/١١/١٣.

وقد حضر الجلسة، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس العمال سهيل دياب ويافا غبيش، رئيسة كتلة القائمة المشتركة في «نعمت» ونيلي كركبي ممثلة عن مركز «نعمت» ومركزة لواء الشمال امل درويش وجمهور غفير من الناصرة.

افتتحت الجلسة وادارتها ردينة جرايسي متمنية ان تكون السنة الجديدة سنة خير لكل شعوب العالم ولشعبينا في هذه البلاد ولاهلنا في المناطق المحتلة.. واكدت خلال حديثها على المشاركة البارزة للنساء في عملية الاقتراع «مما يدل على الوعي السياسي والاجتماعي لدى نسائنا في الناصرة وعين ماهل وعيلوط والعزير ورمانة».

ثم قدمت رئيسة لجنة الانتخابات المحلية مها مزاوي تقريرا عن نتائج الانتخابات لمجلس «نعمت».

وكانت قد قدمت اقتراح انتخاب سكرتيرة للمجلس.. عضو المجلس عفاف ملحم فاستعرضت في مستهل كلمتها النشاطات التي قدمها المجلس خلال السنة الماضية رغم منعه من العمل مدة ثلاث سنوات متتالية.

وبعد انتخاب ردينة جرايسي باكثرية الاصوات من القائمة المشتركة ومعارضة اعضاء حزب العمل وامتناع مبام اكدت جرايسي «سأعمل كل جهدي لتفعيل المجلس وادعو كل الكتل للتعاون، بالرغم من الاختلاف السياسي الذي هو امر طبيعي ودمقراطي، للعمل من اجل خدمة النساء، وتحقيق المزيد من المكاسب». وعرضت برنامج القائمة المشتركة للسنوات المقبلة.

ثم جرى انتخاب سكرتارية مؤلفة من ١١ عضوا من القائمة المشتركة.

وتضمنت الجلسة فقرة خاصة لتقديم التهاني بدأتها نيلي كركبي ممثلة مركز «نعمت» حيث قالت «اننا في ظروف سياسية صعبة» وأمل ان يحل السلام وان تحل القضية الفلسطينية التي هي قضيتنا. واضافت «نحن الان في مركز «نعمت» منشغلات بالتحضير لمؤتمر «نعمت» الذي سيعقد في نهاية الشهر الحالي وبمشاركة ١٠٩ اعضاء لوضع برنامج سياسة وعمل «النعمت» للاربع سنوات القادمة». وتلتها امل درويش مركزة لواء الشمال. ورئيسة كتلة حزب العمل مها حكيم التي نفت مطلقا بانها توجهت لردينة جرايسي من اجل ائتلاف شامل انما توجهت لضمان تمثيل لكتلتها في السكرتارية واكدت ان التصويت بالمعارضة كان لاسباب حزبية وليس لاسباب شخصية.. ثم تلتها رئيسة كتلة مباه اخلاص ابو سنة التي رأت برفض القائمة المشتركة لائتلاف معها عملية استئثار العمل لوحدها. ثم انتقلت للهجوم على بلدية الناصرة التي لم تقم روضات للاطفال في احياء الناصرة الفقيرة بينما اقام حزبها ٦ روضات.. وتلتها يافا غبيش رئيسة كتلة القائمة المشتركة في مركز «نعمت» التي دعت الى رفع موضوع السلام والمساواة وان تخصص الميزانيات للتقدم بدل الحروب.

وكان آخر المهنئين رئيس كتلة القائمة المشتركة سهيل دياب الذي قال «اذا كانت الفترة الماضية فترة قصيرة لتحسس الامور، فالفترة القادمة ستكون فترة طويلة لتحسين الامور من اجل خدمة جمهور الناصرة». وتحدث عن «الائتلاف الشامل الذي دعت اليه الكتلة من اجل اقامة مجلس عمال يخدم قضايا عمال الناصرة التي هي اسمى من كل النقاشات الموجودة بين الاحزاب والكتل من اجل محاربة البطالة والفقر ورفع شأن العامل والمرأة ومواجهة القضايا الاساسية التي تعاني منها مدينة الناصرة والقرى المجاورة». ورأى ان هذا الامر مرتبط عضويا ايضا مع اي ائتلاف من الممكن ان يجري في مجلس «نعمت».

واشاد دياب ايضا بالموقف للسكرتيرة العامة لمركز «نعمت» ماشا لوبالسكي وتصريحاتها فيما يتعلق بضرورة التفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني للخروج من حلقة الدم المفرغة ومشاركتها في مسيرة السلام التي اقيمت في القدس في الاسبوع الماضي، وأكد على ان هذا الاتجاه سائر في اسرائيل. ومصلحتنا كعرب هو تشجيع كل القوى اليهودية التقدمية التي تقف من اجل السلام العادل.

وتم في نهاية الجلسة اقرار ارسال برقية لماشا لوبالسكي على مساهمتها في دعم عملية السلام.

* قيادة الانتفاضة تصدر ملحقا للنداء

● تتمة من صفحة ١ ●

واشادت القيادة الموحدة بنتائج زيارة كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزموند توتو وتوجهت اليه بتحية التقدير والاعتزاز كما اشادت بتأكيداته «لحقوق شعبنا الوطنية». وحيت ايضا نشيطي حركات السلام والوفود الاوروبية والامريكية ونشيطي حركة السلام الاسرائيلية الذين طالتهم «معنا» حملات القمع الوحشية التي مارستها سلطات الاحتلال ضد «التظاهرة النسوية ومسيرة السلام حول اسوار القدس الشريف التي كشفت زيف (دمقراطية) الاحتلال».

وفي الوقت الذي حيت فيه القيادة الموحدة جماهيرها وعموم «منظماتنا الجماهيرية والفعاليات الوطنية المختلفة التي فعلت وانجحت زيارة وفود المنظمات غير الحكومية وانشطتها التضامنية» جددت (ق. و. م) ترحيبها باسم جماهير شعبها وهيئاته الوطنية والاجتماعية ومنظماته الجماهيرية الدعوة لرجل السلام الامريكي الاول القس جيسي جاكسون لزيارة دولة فلسطين المحتلة واملت ان تتم الزيارة قريبا «لما في ذلك من تعزيز للتضامن الجماهيري والعالمي مع نضال شعبنا لانتزاع حريته واستقلاله».

كما أكدت (ق. و. م) على ان اليوم الخامس من هذا الشهر (يوم غد الجمعة) سوف تفتح فيه المحال التجارية ابوابها حتى الساعة الخامسة مساء بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية الشرقية. وكررت (ق. و. م) تهانيها لاهلها في هذه المناسبة.

واعلنت (ق. و. م) يوم (٩٠/١/٦) يوم اضراب شامل «رفضا لاستمرار الاحتلال واستنكارا لمصادرة الحريات الدينية واستلاب بهجة الاعياد المجيدة» وكذلك «دعوة للعالم ان يشدد من دوره في مساندة نضال شعبنا التحرري لطرد وتجسيد دولتنا الفلسطينية على ترابنا الوطني وعاصمتها. القدس الشريف».

وأجل ملحق النداء ايام الاضراب الشامل للفترة اللاحقة ستكون ايام (٦١ و ٩ و ١٧) كانون الثاني الجاري وان الخطأ الذي ورد حول هذه الايام في النداء رقم (٥٠) كان «نتيجة خلل فني»!

اعزاءنا قراء «الجديد»
تصحيح خطأ

● الاشتراك السنوي في «الجديد» هو (٦٠) ش.ج في البلاد وليس كما ورد في قسيمة الاشتراك في العدد الاخير من المجلة. فمعذرة منكم. ونرجو الالتزام بما ورد في هذا الاعلان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٩٠/١/٤ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في النادي، محاضرة ونقاش حول: «البيريسترويكا والاحداث في الدول الاشتراكية، واقعها وآفاق التطور وتأثيراتها على حزبنا واستعدادات حزبنا للمعارك المقبلة». المحاضر: د. احمد سعد.

■ طمرة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٩٠/١/٤ الساعة الـ ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب في طمرة، محاضرة حول: «الشبيبة الشيوعية وقضايا الساعة والتطورات الأخيرة في الدول الاشتراكية». المحاضر: رائد نصر الله.

■ شفاعمرو (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٩٠/١/٤ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الشبيبة الشيوعية وقضايا الساعة والتطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ عبلين (الشبيبة) اليوم ١٩٩٠/١/٤ الساعة الـ ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. محاضرة حول: «الشبيبة الشيوعية وقضايا الساعة والتطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية» المحاضر: عمر حمدي.

■ زلفة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ٩٠/١/٥ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «التطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية». المحاضر: محمود محاميد.

■ منطقة المثلث (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ٩٠/١/٥ الساعة الواحدة ظهرا في نادي «عثمان أبو راس» في الطيبة، تدعو اعضاء اللجان المحلية للاشتراك في المحاضرة حول: «التطورات في الدول الاشتراكية». المحاضر: د. احمد سعد.

■ كوكب (الحزب والجبهة) ـ يوم الجمعة ٩٠/١/٥ الساعة الـ ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «البيريسترويكا وآخر التطورات في الدول الاشتراكية». المحاضر: د. احمد سعد.

النص الكامل لبيان كتلة الجبهة البرلمانية حول صفقة انهاء «ازمة فايتسمان»

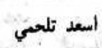
● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تنشر، فيما يلي، النص الكامل للبيان الذي اصدرته امس الاول كتلة الجبهة في الكنيست حول انتهاء ازمة الوزير فايتسمان الائتلافية:

«ان هجوم رئيس الوزراء على الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، من اجل السلام والذي تمثل باقالة الوزير فايتسمان اضافة الى الصفقة مع حزب «العمل» لاخراجه من المجلس الوزاري المقلص، سيعززان خطوات تخريب رئيس الحكومة وحكومته لعملية السلام ويراكمان العراقيل الاضافية في طريق التحدث مع الشعب الفلسطيني.

«ان موافقة الوزير فايتسمان على صفقة اقالته من المجلس الوزاري المقلص ساعدت، من الجهة الاخرى، قيادة حزب «العمل» على الاستمرار في التذيل وراء سياسة الليكود التي تخرب في احتمالات السلام وتسد الطريق للتفاوض مع الشعب الفلسطيني وم.ت.ف.

«ان احداث تحول من اجل مصلحة السلام يستدعي من حزب «العمل» الوقوف ضد سياسة رئيس الحكومة الرافضة وحل حكومة المآسي القومية والذهاب الى انتخابات ببرنامج عمل واضح للتحدث مع ممثل الشعب الفلسطيني، م.ت.ف، من اجل السلام».







أسعد تلحمي

■ الأرملي في حيفا
طمرة تستضيف اللد في كريات اتا ولقاءا «دربي» عربي في الدالية والناصرة

● تجري بعد غد السبت مباريات الأسبوع الأول في جولة الاياب في الدرجة الممتازة بينما تلعب فرق الدرجة القطرية والأولى مبارياتها للأسبوع الثاني عشر وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الأسبوع الحادي عشر في هذا الموسم.

ويشهد استاد كريات اليعيزر في حيفا مباراة من المفروض أن تكون مثيرة بين بطل الدوري ومتصدر اللائحة، مكابي حيفا وبين هبوعيل القدس بقيادة لاعبه ونجم مكابي حيفا في السنوات الست السابقة زاهي أرملي. وهذه هي المرة الأولى التي يلعب فيها الأرملي مباراة دوري في كريات اليعيزر ضد فريقه السابق ولكنها المرة الثانية التي يلعب فيها ضد حيفا هذا الموسم بعد أن هزم وفريقه المقدسي في مباراة الذهاب التي تمت في القدس بأربعة أهداف نظيفة أدخلت القدس الى وحل القاع. من جهة ثانية تأتي هذه المباراة بعد خسارتين متتاليتين لحيفا في مباراتيه الدوريتين الأخيرتين مقابل فوزين متتاليين للمقدسيين في الفترة ذاتها مما يعني ان المباراة تجمع بين فريق يعاني أزمة (حيفا) وبين فريق منتعش (القدس) لذا فمن الصعب التكهن بالنتيجة وكل الاحتمالات واردة.

ويلعب فريق المرتبة الثانية، بني يهودا (الذي يبتعد عن حيفا بفارق أهداف فقط) مباراة خارجية في القدس امام فريق المرتبة الأخيرة، بيتار القدس (اللقاء الأول انتهى الى التعادل ١:١)، وعليه نستطيع القول ان فريقي القدس قادران على تحديد الوضع في القمة. اما باقي المباريات فتجمع بين: هبوعيل رمات غان ـ بيتار تل ابيب، هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل كفار سابا، هبوعيل بئر السبع ـ مكابي نتانيا، شمشون تل ابيب ـ مكابي تل ابيب.

■ مكابي طمرة يستضيف اللد

● يستضيف فريق مكابي طمرة، الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة في ملعب كريات اتا، فريق هبوعيل اللد في مباراة قاع هامة: فالفريق الطمراوي يحتل حاليا المرتبة الحادية عشرة برصيد ١١ نقطة بينما يحتل هبوعيل اللد المرتبة الرابعة عشرة برصيد سبع نقاط. ولن يقبل الطمراويون وجمهورهم بأقل من فوز للابتعاد عن المرتبات الأخيرة ولتحقيق الفوز الثاني هذا الموسم (الفوز الأول كان في افتتاح الموسم قبل ١١ مباراة) والمهمة ليست بمستحيلة خاصة وان فريق اللد معروف بادائه الفاتر في المباريات الخارجية وهو الذي لم يسجل اكثر من نقطة يتيمة في المباريات الست التي لعبها حتى الان خارج ارضه. كما ان المباراة تأتي بعد نتيجتين طيبتين للفريق الطمراوي الاولى: التعادل الرائع في نتانيا امام بيتار المحلي والثانية: الفوز الخارجي «التاريخي» الأول للفريق الطمراوي في الدرجة القطرية الذي تحقق يوم السبت الماضي على مكابي يافا (٢:١) ضمن مباريات كأس التوتو.

مدرب الفريق ابلي غوطمان قال امس ان الفريق سيلعب بتركيب هجومي بهدف تحقيق الفوز البيتي الثاني هذا الموسم. وقال غوطمان انه اوضح للاعبيه فور الفوز في يافا انه بدون استمرار في طريق الانتصارات هذه فإن الفوز في يافا سيفقد أهميته. من جهة ثانية وجه رئيس ادارة الفريق، عدنان خطيب نداءه الى الجمهور العربي في مختلف انحاء البلاد حضور المباراة غدا في كريات اتا لمساعدة الفريق على الخروج من أزمته المادية.

من جهة ثانية يبدو ان قلب الدفاع في فريق اللد اللاعب العربي عصام براغيثي سيغيب عن المباراة بسبب حصوله على خمس بطاقات صفراء هذا الموسم الأمر الذي يعني ابعاده لوتوماتيكيا عن مباراتي دوري.

باقي مباريات هذا الأسبوع في الدرجة القطرية تجمع بين : هبوعيل طيرات هكرمل ـ هبوعيل حيفا، مكابي يافا ـ مكابي شعرايم، هبوعيل الخضيرة ـ بيتار نتانيا، هبوعيل طبريا ـ هبوعيل حولون، هبوعيل ريشون لتسيون ـ مكابي رمات عميدار، مكابي يفنه ـ مكابي بيتح تكفا، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل تل ابيب.

■ دربي قمة في الدالية

● يعود فريق هبوعيل «معين» دالية الكرمل، بعد غد السبت، الى ملعبه البيتي بعد ان مني السبت الماضي بأول خسارة هذا الموسم (صفر:١ في عكا) فيلعب في مباراة دربي عربي امام فريق قمة آخر، هبوعيل ام الفحم. وتأتي هذه المباراة بعد ان جمع الديلاويون نقطة وحيدة في مباراتيه الأخيرتين بدون ان يتمكن خط هجومه من تسجيل اي هدف!!. بالمقابل يحضر الفحماويون الى الدالية بعد ان انهوا اربعا من مبارياتهم الخمس الأخيرة بالتعادل وفازوا في المباراة الخامسة وهذه نتائج طيبة للفريق الفحماوي الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الأولى.

وهذه هي المباراة البيتية السابعة للفريق الديلاوي وسبق له ان جمع عشر نقاط في المباريات الست السابقة وسجل فيها ١٢ هدفا مقابل ثلاثة اهداف في شباكه. بالمقابل فهذه هي المباراة الخارجية السادسة لهبوعيل ام الفحم هذا الموسم وسبق له ان فاز في مباراة واحدة وتعادل في اثنتين وخسر اخريين اي ان نسبة نجاحه في المباريات الخارجية وصلت ٤٠ بالمئة (لا بأس). ومما لا شك فيه أن الفريق الفحماوي سيحاول تحقيق نتيجة طيبة ليحافظ على مكانته في القسم العلوي من اللائحة هذا مقابل اصرار الدالية على وضع حد لخسارة النقاط. اذا مباراة مثيرة متوقعة للجمهور الذي سيحضر الى الدالية هذا السبت.

■ الاخاء يستضيف مكابي عسفيا

● مباراة دربي عربي ثانية تجري هذا السبت في الملعب البلدي في الناصرة بين مكابي الاخاء الناصرة ومكابي عسفيا اللذين يحتلان المرتبتين الرابعة عشرة (مع ٨ نقاط) والثالثة عشرة (مع ٩ نقاط) اي انها مباراة قاع عن اربع نقاط.

وتأتي هذه المباراة بعد مباراة ودية جرت بين الفريقين، أمس الأول الثلاثاء في الناصرة، على ان تجري مباراة ثانية بينهما بعد ظهر اليوم في عسفيا. وجاءت هاتان المباراتان تنفيذا للاتفاق الذي تم مؤخرا بين مسؤولي الفريقين بهدف فتح صفحة ناصعة في العلاقات بين الفريقين. ومن المفروض ان يحل العسافنة ضيوفا على الاخاء منذ ساعات صباح السبت.

وتأتي هذه المباراة والاخاء بدون مدرب وبعد سلسلة من النتائج غير المشجعة دفعت به الى القاع المشتعل. ولم يذق الاخاء طعما للفوز منذ حوالي الشهرين بل انه جمع نقطتين فقط في مبارياته الخمس الأخيرة!!. هذا مقابل اربع نقاط جمعها العسافنة في الفترة نفسها (خسارتان ففوز فتعادلان).

■ الطيبة ستمت التعادل

● للأسبوع الثاني على التوالي يخوض فريق هبوعيل الطيبة مباراة بيتية (لم يعرف بعد فيها اذا كانت المباراة ستجري في الطيبة ام ان الشرطة ستصر على قرارها اغلاق الملعب البلدي بسبب الشغب الذي قام به نفر غير مسؤول بعد مباراة السبت الماضي). ومباراة هذا الأسبوع تجري امام فريق القمة هبوعيل عكا بقيادة حارس مرماه الرائع عيد يربارة وقلب الدفاع حسين علي وزميلهما صبحي حماد.

وتأتي هذه المباراة بعد خمس نتائج تعادل متتالية وتسع نتائج كهذه منذ بداية الموسم...ولكن ورغم احتلال الفريق العكي المرتبة الرابعة فإن ضعفه في المباريات الخارجية بارز للعين اذ انه لعب حتى الان خمس مباريات خارجية خسر ثلاثا منها وتعادل في اخريين وهذه حقيقة يجب ان تشجع الطيباويين على تحقيق الفوز وهم يذكرون مثلا ان هبوعيل عكا هُزم (ولكن بغياب عيد يربارة) في حتصور بثلاثة أهداف نظيفة. كما ان الجمهور الطيباوي تواق لفوز ثان لفريقه خاصة وان الفوز الأول تحقق في المباراة الأولى هذا الموسم، اي منذ ثلاثة اشهر كاملة..ويغيب عن تركيب الفريق الطيباوي صانع العابه درويش عمشه

■ الشباب في حتصور

● يخوض هبوعيل شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد تسع نقاط، مباراة خارجية صعبة في حتصور امام الفريق المحلي الذي يسبق النصراويين بمرتبة واحدة مع رصيد نقاط مماثل. وتجيء هذه المباراة بعد صحوة ملحوظة لفريق حتصور خاصة من الأسابيع الأخيرة وهذه هي مبارياته البيتية السابعة هذا الموسم وسبق ان خسر ثلاثا منها وفاز في اثنتين وتعادل في واحدة. بالمقابل حقق الشباب نصرا خارجيا واحدا هذا الموسم وخسر اربع مباريات وحقق تعادلا واحدا فقط.

● وتجمع المباريات الأربع المتبقية بين: مكابي هرتسليا ـ بيتار حيفا، مكابي عكا ـ بيتار نهريا، مكابي العفولة ـ هبوعيل كريات شمونه، هبوعيل بيسان ـ مكابي الخضيرة.

■ الدرجة الثانية

● تلعب فرق الدرجة الثانية هذا السبت مباريات الأسبوع الحادي عشر على النحو التالي:

في المنطقة الشمالية (أ): هبوعيل دبورية ـ مكابي ابناء سخنين، هبوعيل مجد الكروم ـ هبوعيل ابوسنان، مكابي ابناء طرعان ـ مكابي كفركنا، هبوعيل سخنين ـ هبوعيل تتسيرت عليت، مكابي شفاعمرو ـ هبوعيل كرميئل، هبوعيل عين ماهل ـ مكابي هركفوت، هبوعيل صفد ـ مكابي معلوت.

في المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل مغدال هعيمق ـ هبوعيل باقة الغربية، هبوعيل كريات اتا ـ هبوعيل اكسال، بيتار كفار يونه ـ هبوعيل تحليئل، هبوعيل غفعات اولغا ـ هبوعيل بيت اليعيزر، مكابي اور عقيبا ـ مكابي تسور شالوم، كريات حاييم ـ هبوعيل هرتسليا، هبوعيل رعنانا ـ هبوعيل تل حنان.

في المنطقة الجنوبية (أ): اتحاد شباب يافا ـ علياه كفارسابا، هبوعيل جلجولية ـ هبوعيل ازور، هبوعيل بيت شيمش ـ هبوعيل الطيرة، رمات الياهو ـ هبوعيل كفرقاسم، هبوعيل محنيه يهودا ـ مكابي هشكما، هبوعيل روش هعاين ـ مكابي القدس، نحلات يهودا ـ رمات هشارون.

■ هبوعيل طبريا يقترح على الاخاء استعارة جينو

● الناصرة ـ من فايز زعبي ـ تجري ادارة فريق هبوعيل طبريا، من فرق الدرجة القطرية، منذ ايام اتصالات مع ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة لفحص امكانية استعارة خدمات اللاعب يعيش جينو، صانع العاب الاخاء، الى الفريق الطبراوي حتى نهاية الموسم الماضي حين تعود بطاقة لعبة الى فريقه الام، مكابي نتانيا.

وعلمت ان ادارة فريق طبريا اقترحت على ادارة الاخاء مبلغا محترما من المال لقاء استعارة خدمات جينو (والحديث يدور عن بضع عشرات من الاف الشواقل) اضافة الى اعارة لاعبين من طبريا للاخاء، هما لوطرشطاين وشارون.

ومن المرتقب ان تتضح النتيجة من هذه الاتصالات في الايام القريبة القادمة.

■ نتائج رائعة لمدارس الناصرة في سباق المدارس القطري

● الناصرة ـ من يوسف استيته ـ حققت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة والمدرسة الاعدادية (أ) نتائج رائعة في بطولة اسرائيل للعدو للمدارس الثانوية والاعدادية التي جرت امس في بيسان.

وفازت المدرسة الثانوية البلدية ببطولة الفتيات ـ صفوف العواشر والحوادي عشر ـ وفازت المدرسة الاعدادية (أ) ببطولة الفتيات ايضا ـ صفوف سوابع وثوامن وتواسع.

بمناسبة العام الجديد:
■ مهرجان رياضي منطقي تقيمه الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

● نظمت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا مهرجانا رياضيا بمناسبة العام الجديد وذلك يوم امس الاول الثلاثاء (٩٠/١/٢) في القاعة الرياضية في مجد الكروم بحضور مئات الشباب من مجد الكروم والقرى المجاورة.

وتضمن المهرجان الفروع الرياضية التالية:

كرة سلة، كرة طائرة، تنس طاولة للشباب والفتيات، ركض ١٠٠م للشباب والفتيات، ركض ٣٠٠م للشباب والفتيات، شطرنج.

وكانت النتائج كما يلي:

● في ركض ١٠٠م بنون فاز في المرتبة الاولى مأمون اسدي من دير الاسد.
● في ركض ١٠٠م بنات فازت في المرتبة الاولى فداء كيال من جديدة.
● في ركض ٣٠٠م بنون فاز بالمرتبة الاولى ناصر حصارمة من البعنة.
* في ركض ٣٠٠م بنات فازت بالمرتبة الاولى نداء كيال من جديدة (اداريا).
* اما في لعبة كرة الطائرة فقد فاز فريق دير الاسد على فريق البعنة بالنتيجة ٢ ـ صفر.
* كرة السلة للبنات فاز في المرتبة الاولى فريق كفرياسيف (اداريا).
* في مباريات كرة السلة للشباب فاز بالمرتبة الاولى فريق مجد الكروم والمرتبة الثانية حصل عليها فريق ابوسنان اما المرتبة الثالثة فقد حصل عليها فريقا كفرياسيف والبعنة.
* في مباريات الشطرنج للشباب فاز بالمرتبة الاولى باسم اسدي من جديدة.
* في مباريات تنس الطاولة للبنات فازت في المرتبة الاولى جنان خالد شريف من كفرياسيف.
* مباريات تنس الطاولة للشباب لم تستكمل التصفيات.

تحكيم المباريات:

وقد شارك في التحكيم فايز ناصر وزاهي اندراوس (كرة السلة وكرة الطائرة) وخليل صغير (تنس الطاولة) وليم شحادة (الركض).

وفي نهاية المهرجان تحدث مفيد سعد، سكرتير منطقة عكا للشبيبة حول الوضع الذي يجري فيه هذا المهرجان وقال كلنا امل في ان يكون عام ١٩٩٠ عام الانجازات والنجاحات للفرق الرياضية العربية وعام نجاحات للرياضة في اسرائيل عامة.

وفي نهاية المهرجان جرى توزيع الجوائز على الفائزين وهي عبارة عن كؤوس وميداليات مقدمة من منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. وشارك في توزيعها السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والاستاذ نجيب صغير مركز الرياضة في مجلس مجد الكروم المحلي وعلي حريكة نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي بالاضافة لقيادة منطقة عكا للشبيبة.

وتتوجه الشبيبة بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاح هذا المهرجان وخاصة: لمجلس مجد الكروم المحلي ومدير القاعة الرياضية والحكام فايز ناصر، زاهي اندراوس، خليل صغير، وليم شحادة وللسيد سهيل دياب لتوفيره لنا المكبرات والموسيقى.

تولى عرافة المهرجان وادارة د. وليم شحادة.

هوامش

صادق عبد الحق

رومانيا مثلا

● أخيرا سقط تشاوشيسكو. كان لا بد له ان يسقط مهما طال أمده. وان كانت رياح التغيير في الدول الاشتراكية عجّلت نهايته المحتومة. سقط شاه رومانيا وسقطت معه «العائلة المالكة». الاوضاع في رومانيا بالذات لم تكن سرا: أرض غنية وأهلها فقراء محرومون، على حافة الجوع، يحكمهم رئيس فاسد سياسيا واقتصاديا وخلقيا، ويحكمهم باسم «الحزب الشيوعي» و«الشيوعية».

آلاف الشهداء سقطوا حتى استطاعوا اخيرا اسقاط هذا الطاغية. دماء غزيرة جرت حتى استطاعت جرف هذه الطغمة المارقة. التلفزيون الروماني انقلب غرفة عمليات، والشوارع غصّت بالالاف، بالملايين، من المتظاهرين وهم يلوحون بالاعلام والقبضات، والحناجر تشق السماء مصرة متوعدة. انها ثورة شعبية عارمة وان كان الجيش هو الذي حسم الأمور اخيرا.

الواحد منا يصاب بالذهول امام هذه المشاهد الدرامية الدامية، والاسئلة تظل تتلاحق وتتوالى: لماذا، كيف، الى هذا الحد؟ في ثنايا الاحداث السريعة هناك يلفت النظر امران «صغيران»، لو أمكن تفسيرهما لاستطعنا فهم ما جرى هناك: الاعلام التي رفعها المتظاهرون قوّروها في الوسط. هذه الاعلام المقوّرة قالت بصوت عال: رومانيا - نعم، جمهورية اشتراكية - لا. الامر «الصغير» الثاني ان تشاوشيسكو، نيرون القرن العشرين، كان في بداية حياته من البسطاء، من المسحوقين، كان اسكافيا!

إزاء هذين الامرين «الصغيرين» لا بد من سؤالين كبيرين: لماذا هذه النقمة على الاشتراكية والشيوعية؟ لماذا يثور هؤلاء على الايديولوجيا، على النظرية ايضا؟ والسؤال الثاني: كيف تحوّل هذا الرجل من انسان بسيط، مثلي ومثلك، من اسكافي، الى طاغية يحكّم هذه الجماهير بالرصاص والسجون، ويعيش هو وابناء عائلته في بذخ هارون الرشيد؟ اين كانت هذه الجماهير، طوال هذه الفترة السوداء، اين كان الجيش والحزب والمؤسسات والتنظيمات - اين كانت جميعا؟

نبدأ بالسؤال الاول: كيف ينقم ابناء الشعب الروماني على الشيوعية، وهم، في معظمهم على الاقل، عمال وفلاحون جاءت الشيوعية لتخليصهم من الاستغلال الطبقي والقهر ومباذل النظام الرأسمالي الأخرى؟ لقد كانت المبادىء الشيوعية، كما عرفناها، خلاصة لكل ما سبقها من الفكر الانساني، وتتويجا لنضال المقهورين والمستغلين على مر العصور في سبيل اقامة مجتمع/حلم يختفي فيه الاستغلال ويسوده العدل والمساواة الحقيقية والحرية. انها باختصار الترجمة السياسية/الفلسفية لاحلام المفكرين والادباء، وحتى بسطاء الناس، حول «المدينة الفاضلة» و«الجنة الموعودة» على الأرض. فلماذا يحطم هذا الحلم شظايا امام اعيننا على شاشة التلفزيون وفي التقارير الصحفية؟ بقلب دام نقف مشدوهين متسائلين: ما سر نقمة المتظاهرين على حلمنا/ حلمهم. لماذا قوّروا الاعلام ولم يكتفوا بتقوير الحكم والحكام؟ لماذا يطعنون الاشتراكية ولا يكتفون بطعن تشاوشيسكو ورجاله ونظامه؟

لست منظرا ولا رجل ايديولوجيات، لكن الاجابة عن هذا السؤال ليست، في رأيي صعبة: لقد احتكر الحزب الشيوعي السلطة في البلاد، وحكم هذا الطاغية شعبه باسم الحزب الشيوعي، باسم الشيوعية. كل التجاوزات والانحرافات والامتيازات والاختلاسات وتقديس الذات لتغدو «ظل الله على الأرض» - كلها نفذها باسم الحزب والشيوعية وفي ظل المطرقة والمنجل. ردد الشعارات الشيوعية كلها سنين طويلة تغطية لما اقترف من جرائم. واتهم كل معارض، في الداخل والخارج، بالفاشية والانتهازية والانحراف عن الماركسية، وفي كل مرة عقد فيها مؤتمر للحزب كان انتخابه بالاجماع. لماذا نعجب اذن، وقد تفجر الحقد المزمن وسنحت لاول مرة حرية التعبير، ان يماثل هؤلاء المظلومون بين ظالمهم و«مبادئه»، بين الرجل والحلم الذي يتدثر به؟ لم تنظر الجماهير الحاقدة الهائجة الى دموع الصياد بل عانت على جلدها كل ما اقترفت يداه. فكان طبيعيا ان يشطبوا الرجل والحلم معا، ان يعدموا تشاوشيسكو ويقوروا العلم. كان الانفجار عاصفا جارفا بحيث لم يبق مجال للتفكير والتحليل والتمييز. بعد هدوء العاصفة لا بد، في رأيي، ان تأتي الحسابات ومراجعة الامور، عندها لا بد ايضا من الفرز بين الحكم والجرائم التي اقترفت باسمه.

بالنسبة للسؤال الثاني: ليس المنبت الطبقي دائما هو الذي يحكم سلوك الفرد ومواقفه السياسية وممارساته العملية، خصوصا بعد انتقال هذا الفرد الى السلطة، الى الحكم. ليس انتماء الحاكم، في منبته الاول، الى الطبقات المسحوقة كفيلا بانحيازه الى هذه الطبقات بعد وصوله الى الحكم، والامثلة في التاريخ كثيرة. الانسان بطبعه هش قابل للانكسار والتحول، وكثيرا ما يتغير فكره وموقفه تبعا لموقعه ومنصبه. حتى في الحياة اليومية، بعيدا عن السياسة والحكم، كثيرا ما نجد افرادا نشأوا في بيئة فقيرة، وان حالفهم الحظ في التقدم والارتقاء «نسوا اصلهم» وبصقوا على منبتهم، وعلى كل من يذكرهم به.

- الشق الثاني من هذا السؤال اكثر خطرا وأعظم اثرا: كيف استطاع تشاوشيسكو ان يحكم الحزب الشيوعي الروماني والشعب الروماني طوال هذه السنين ويظل الامن مستتبا؟ قبل مدة قصيرة فقط عقد مؤتمر الحزب وانتخب «القائد» بالاجماع، وبالتصفيق المتواصل - كيف؟ كيف؟ لماذا أجمعوا على «مبايعته» من جديد، وهم يعرفونه خيرا منا، وخيرا من الصحافة خارج رومانيا؟ لا يمكن هنا ان تعزو الأمر الى «مواهب ذاتية» عند الزعيم، ولا الى «حالة خاصة» في رومانيا دون غيرها. ما حدث في رومانيا حدث، بشكل او بآخر، في كل الدول الشيوعية. ليست الستالينية، بما تمثله من «اجماع» وتسلط وتقديس الذات، وما تفرزه تبعا لذلك من انحرافات وجرائم مقصورة على رومانيا. انها ظاهرة عامة في كل الانظمة الاشتراكية - نقول ذلك والقلب يقطر اسفا ودما. هنا اساس البلاء، ولا يجوز الاجابة بغير الصراحة حتى اذا كانت مؤلمة وجارحة.

اظن، وهذا رأيي اصيب فيه او اخطىء، ان العيب الاول يقوم في احتكار حزب واحد للسلطة والرأي والاعلام. اذا كانت الشيوعية قامت ضد الاستغلال والاحتكار، أفليس احتكار السلطة ايضا هو نوعا من الاحتكار؟ ما دام الحزب سيظل حزبا، والسلطة ستظل في ايديه الى الابد، فماذا يجدي النقد وماذا يضر بالحزب؟ هل يخشى هبوط شعبيته وسقوطه في الانتخابات. اما العيب الثاني فيكمن في «الدمقراطية المركزية»، في النظام الداخلي للحزب. نعلم جيدا ان الدمقراطية مضمونة في التنظيم الشيوعي، فلماذا تعطلت اذن في كل الاحزاب؟ لماذا تلاشت الدمقراطية وماتت، خلال التطبيق، ولم يبق الا المركزية. لو كانت الدمقراطية حقيقية فعلا، بدون ثغرات، ولو كانت حرية التعبير مضمونة فعلا، بدون معوقات، لما نشأت الستالينية ولا الماوية ولا الشاوشيسكية.. الخ. لماذا تحدد فترة الرئاسة في امريكا «الاستعمارية» مثلا ولا تحدد في «الدمقراطيات الشعبية»؟ ان من يظل متربعا على كرسي الزعامة، في الحزب او الحكومة، عقودا متتالية، لا بد ان يصبح كرسيه هدفا لا وسيلة، حتى اذا كان صالحا مخلصا في «منبته». واذا ما اصبح الكرسي هدفا فلا بد من الأنصار والوسائل لتثبيت ذلك. ثم يكون الانحراف والسقوط وتشويه المبادىء التي ارتفع باسمها الزعيم الى كرسي الحكم.

ولماذا لا تكون الانتخابات داخل الحزب دمقراطية فعلا؟ لماذا يجب «إنزال» المرشحين من فوق الى تحت لينتخبهم المؤتمر بالاجماع، بدل انتخاب المؤتمر نفسه لمن يرغب من المرشحين في قائمة طويلة عريضة؟ باختصار: لماذا لا يكون اتجاه السلطة من تحت الى فوق وليس العكس؟ لماذا لا يتنافس المرشحون على المناصب ويناضلوا ليكسبوا ثقة المندوبين، ثم يحاسبون في المؤتمر التالي، جزاء ما فعلت ايديهم؟ لماذا ببساطة يكون الليكود، في تنظيمه الداخلي، اكثر دمقراطية من الحزب الشيوعي؟

انها خواطر، انها اسئلة، سواء كانت صائبة او مخطئة. انها محاولة انسان «محروق دمه» في التفتيش عن الاسباب لما يحدث في رومانيا وفي غير رومانيا، لان رومانيا، كما يبدو، هي مثال لا اكثر. حيرتني هذه الاسئلة فكتبتها، ويسرني لو قرأت ردا عليها، او دحضا لها، المهم ان أقتنع ويرتاح ضميري. كل ما ارجوه هو ان أفهم، لأنني غير قادر على اللامبالاة.

(حيفا)

حقيقة الحقائق، في ازمة طرد فايتسمان من الحكومة

النقاش فرض ايضا على الحكومة..

*** بعد ان كان النقاش حول الاتصالات مع م.ت.ف. نقاش الشارع ثم الاحزاب ثم الكنيست فانه، في اعقاب ازمة فايتسمان، فرض نفسه ايضا على الحكومة. شاءوا ذلك ام ابوا * وفي منحى آخر: احد الاعلاميين الفلسطينيين قال وبحق: كلما تقدمت م.ت.ف نحو الشعب الاسرائيلي فان حكومة اسرائيل تعود خطوتين الى الوراء ***

■ بقلم: نظير مجلي ■

● رئيس الحكومة شمير والليكود كله، قوى اليمين الفاشي في اسرائيل او اليمين المعراخي، جهاز المخابرات الاسرائيلي او الاستخبارات العسكرية.. كلهم سوية او كل منهم على حدة، شاءوا ذلك ام ابوا، فقد «نجحوا» في رفع مستوى النقاش في اسرائيل حول الاتصالات واللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية من مستوى نقاش الشارع ومستوى نقاش الكنيست الى مستوى النقاش في الحكومة.

فبغض النظر عن ملابسات واسباب ونتائج ما يسمى بازمة فصل فايتسمان من الحكومة، وهناك نتائج ايجابية لها واخرى سلبية جدا، الا ان امرا اساسيا واضحا برز هنا هو ان قضية الاتصالات ما بين اسرائيليين وفلسطينيين من م.ت.ف. لم تعد مسألة تجاوز قانون يائس اقر بضغط من اليمين الفاشي وبمشاركة المعراخ. ولم تعد مسألة اعضاء كنيست من قوى المعارضة او العرب مثل ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري وشارلي بيطون.. الذين تجري محاولات لنزع الحصانة البرلمانية عنهم لمحاكمتهم حسب القانون التعيس اياه. لم تعد مسألة نقاش مع عضو الكنيست ديدي تسوكر، يوسي سريد او شولميت الوني الذين يؤيدون اللقاءات لكن يمتنعون عنها بسبب القانون. بل انها طرقت باب الحكومة نفسها. باب الطاقم الوزاري المصغر. باب ابرز ١٢ قائدا تنفيذيا في الدولة.

ولا اقل اهمية من ذلك ان النقاش لم ينته بعد، بل انه في بدايته. واذا كان عضو الكنيست الليكودي، تساحي هنغبي، ابن غئولا كوهن، زعيمة هتحيا، قرر متابعة النقاش بواسطة تقديم شكوى الى الشرطة ضد فايتسمان وبيرس، ويشاركه في ذلك ليكوديون اخرون بينهم وزير القضاء نفسه، مريدور، ونشطاء احزاب يمينية فاشية ايضا، فان النقاش سيأخذ منحى آخر في الاحزاب وفي الشارع الاسرائيلي السياسي بمجمله.

وقد بدأنا نرى اشارات ذلك بوضوح في عدة مستويات:

* تصريحات فايتسمان ما قبل تسوية الازمة بان «الجميع يقيمون الاتصالات مع م.ت.ف.» وكشف بانه «حين كنت اتكلم بالهاتف مع تونس كان على الطرف الثاني من الهاتف المفتوح شمعون بيرس نفسه» وتهديده بانه سينشر قائمة باسماء القادة السياسيين في حزب العمل وغيره الذين اجروا اتصالات مع م.ت.ف، كل هذه ساهمت في اكساب شرعية معينة لهذه الاتصالات في الشارع الاسرائيلي الذي ما زال يتعامل مع هذه الظاهرة عموما بشعور مختلط من الخوف والرفض.

* على الرغم من اعلان سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشطاين، ان شمير اوضح لفايتسمان ان خط عمل الحكومة يمنع الاتصالات مع م.ت.ف (وهذا مضحك حقا) وان فايتسمان اعلن التزامه بخط الحكومة هذا.. فان الحل النهائي للازمة التي ابقي بموجبه فايتسمان في الحكومة عاد وقزم ما يسمى بـ «خطورة» الاتصالات مع م.ت.ف. فهنالك اقرار بوجود هذه الاتصالات. فاذا كان من يجري اتصالات مع م.ت.ف يصلح لان يكون وزيرا في الحكومة، حتى لو لم يكن عضوا في الكابينيت المصغر، اذن فان الاتصالات بحد ذاتها ليست جريمة. ولا حتى مخالفة. وقد علق فايتسمان على ذلك بسخرية لاذعة اذ قال: «الذين اتهموني بالخيانة امس، هم رفاقي في الحكومة اليوم».

والاهم من ذلك ان فايتسمان قال، في حديثه مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، انه سيواصل لقاءاته مع كل من يرى ان اللقاء بهم يساهم في المسيرة لتحقيق السلام. واضاف: «كما فعلت طيلة الاثنتي عشرة سنة الماضية».

* ان كل ما حصل في هذه الازمة ادى الى اعادة النقاش. وبشكل اعمق واكثر جدية من اي وقت مضى، داخل حزب العمل حول قضية الاتصالات مع م.ت.ف. فمن المعروف ان البرنامج الرسمي لهذا الحزب يعارض بكل وضوح اية مفاوضات مع م.ت.ف ومعروف في الوقت نفسه ان حوالي نصف اعضاء الكنيست في هذا الحزب وثلث وزرائه يؤيدون علنا التفاوض مع م.ت.ف وان قيادة الحزب، المترددة والخائفة من الشارع ومن ديماغوغية الليكود واليمين، تتفهم هذا التوجه. والذي منهم لا يعلن ذلك جهارا تجده، كما يقول فايتسمان، متفهما بل مؤيدا ومتعاونا في الخفاء ولا يقتصر ذلك على بيرس بل ويشمل رابين نفسه. كلهم يعرفون. معظمهم يتفهمون. وكلهم شركاء. وقد تجلى ذلك بشكل واضح في الوقفة الشاملة لوزراء حزب العمل واعضاء كتلته في الكنيست الى جانب فايتسمان.

صحيح ان فايتسمان شعر في مرحلة معينة ان هناك مؤامرة لبيعه ولتركه. وقال ساعتئذ: «لا تخافوا. غدا سأعود عضو كنيست عاديا. والمعراخ سيبقى في الحكومة». لكن، في النهاية، اتخذ قرار الموافقة على الحل الوسط فقط بموافقة فايتسمان. ونقول هذا بغض النظر عن الظروف التي احاطت باقتراح هذا الحل. فقد اعلن فايتسمان انه هو شخصيا مقتنع ان من الخطأ حل حكومة الوحدة القومية في هذا الوقت بالذات لأن ذلك سيؤدي الى تعطيل المسيرة السلمية. وان هذا هو السبب الى «ضغط رفاقي في الحزب الذين وقفوا معي وقفة جميلة» («الاتحاد» - امس).

* ان كل هذه الاجواء ساهمت في تعزيز موقف الاحزاب اليسارية التي تعلن تأييدها الصريح والشجاع للتفاوض مع م.ت.ف، الجبهة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي (وكلها تعلن هذا الموقف منذ تأسيسها: الجبهة عام ١٩٧٧ وقبل ذلك الحزب الشيوعي والتقدمية عام ١٩٨٣ والدمقراطي العربي ١٩٨٨) وكذلك راتص ومبام اللذين تبنيا هذا الموقف في انتخابات الكنيست الاخيرة. لقد استخدم موقف هذه الاحزاب (من التفاوض مع م.ت.ف) كوصمة. وبسببه يجري التحريض الدموي على هذه الاحزاب.

صحيح ان قوى اليمين والفاشية لن تكف عن التحريض وربما الاعتداء الدموي على هذه الاحزاب وكل من يتبنى موقفها، خصوصا وان هذه القوى تحظى، على الاقل، بالصمت المشجع من السلطة.. ولكن، مع الانضمام الرسمي والعملي للوزير فايتسمان، اليها يفتح الطريق اكثر امام توسع هذه القوى وقاعدتها الشعبية.

وقد نشر فقط، امس، استطلاع رأي جديد اكد ان اكثر من نصف السكان في اسرائيل يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف. وان ٢٤٪ من مصوتي الليكود اصبحوا يؤمنون بضرورة التفاوض (اقرأ خبرا عن الموضوع في مكان آخر من هذا العدد).

□ الوجه الاخر للعملة □

كل ما سبق يجب رؤيته على اساس كونه وجها واحدا للعملة. ويجب كذلك ان يرى الوجه الاخر.

ان رئيس الحكومة شمير، حتى لو لم نتهمه بالذكاء الخارق، فانه بقراره المذكور لم يقصد زيادة رصيد اولئك الذين يؤيدون الاتصالات مع م.ت.ف ولا يمكن ان يقصد ذلك. ويجمع المراقبون الاسرائيليون، بمن فيهم المقربون، على ان شمير اراد ان يهز بدن المعراخ كله لكي يمنع في المستقبل وزراء آخرين اضافة الى فايتسمان من الاقدام على اجراء اتصالات مع م.ت.ف ويؤكدون ان كل نتيجة للازمة ستنظر في مصلحة المعراخ، التي يتابع التقليد القديم: يوقعه الليكود في ازمة. فيهدد بالانسحاب. ثم ينحني ويتراجع.

وكان هناك من اعتبر قرار شمير «ضربة معلم» اذ حشر المعراخ بالقرنة. وزاد من تأزم العلاقات داخله، خصوصا في النزاع على القيادة ما بين بيرس ورابين.

في هذا شيء من الحقيقة. فالمعراخ ليس في وضع يحسد عليه. انه يبدو امام الناس العوبة بيدي الليكود. و«البطل» الذي خرج مظفرا في كل هذه القضية هو الوزير رابين، صاحب اقتراح حل الوسط، الذي يهمه بناء رصيد شخصي له اكثر بكثير من مصلحة حزبه واهدافه.

ولكن ما بدا تعبيرا عن «القوة» و«الحكمة» في قرار شمير الاول باقالة فايتسمان انقلب ضده في اليوم التالي حين تراجع عن قراره ووافق على حل الوسط. فها هم ليس فقط وزراء الاطواق، شارون وليفي وموداعي يهاجمونه وليس فقط احزاب اليمين الفاشي، انما ينضم للهجوم عليه عدد من اقرب المقربين اليه - الوزير موشيه قصاب والوزير دان مريدور واعضاء كنيست عديدون.

وحتى الوزير موشيه ارنس انتقد السماح لفايتسمان بالسفر الى موسكو.

وقد اظهر شمير، امس، تراجعا آخر في وجه هذا الهجوم حين اعلن انه لم يغير رأيه المعارض بشدة لتصرفات فايتسمان. وقال: كل ما في الامر انني اردت الحفاظ على حكومة الوحدة القومية.

ولن يكون غريبا ان يطور شمير هذا الموقف اكثر امام الضغط، فيقدم على تصعيد الهجوم على فايتسمان. ويؤدي ذلك كله الى تصعيد جو اللينش ضد من يؤمن ويسعى للحوار مع م.ت.ف. وهذا اللينش يفيد شمير وصحبه في الليكود ويمين المعراخ واليمين الفاشي عموما في مواجهة المحاولات لالغاء تعديل القانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. وفي مواجهة المعركة الشعبية لفرض مثل هذه اللقاءات (بضمن ذلك النشاط الهام الذي يقوم به حوالي الف مواطن يهودي وعربي استعدادا للسفر الى القاهرة لمقابلة وفد من م.ت.ف). واهم من ذلك في مواجهة الضغط العالمي من اجل مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية رسمية بمعرفة وموافقة م.ت.ف وليس باء .عادها.

ومما لا شك فيه ان الخروج من كل هذه الازمة بالابقاء على حكومة التكتل القومي واطالة عمرها يمكن اعتباره مكسبا لقوى اليمين عموما وللزوجين المتلاصقين رابين - شمير بوجه خاص. وقد اعترف فايتسمان بنفسه ان قناعته بضرورة استمرار حكومة التكتل القومي كانت دافعا اساسيا لموافقته على الحل الوسط. علما بان رابين شخصيا، صاحب الاقتراح، هو الذي تولى مهمة اقناعه.

وهكذا، فمع عودة المعراخ الى تقليد الانحناء امام الليكود، فان الازمة كظاهرة مادية لم تنته بعد. فالتناقضات مستمرة بين الحزبين الاكبر من جهة وفي كل حزب منهما من جهة اخرى. والنقاش المبدئي والاساسي يتعمق ويزداد حيوية واهمية حول الموقف من م.ت.ف والاتصالات بها والحوار معها.

وعلينا الا ننسى ان النقاش لا يظل داخل الغرفة الاسرائيلية. انما يتعدى ذلك للعالم اجمع. لقد سألنا احد الاعلاميين الفلسطينيين البارزين حول رؤيته لهذه الازمة فقال: كما تلاحظ. فانه كلما تقدمت م.ت.ف خطوة الى الامام نحو الشعب الاسرائيلي تتراجع حكومة اسرائيل خطوتين الى الوراء. وقضية فايتسمان دليل آخر على ذلك.

وهذه الصورة يراها ليس فقط الصحفي الفلسطيني انما يدور حولها اجماع عالمي.



(عن صحيفة «عل همشمار» ١٩٩٠/١/٢)

مناقشات

● الاتحاد: كما في كل مرة، عشية انعقاد المؤتمر القطري للحزب، وهذه المرة على شرف المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، نفتتح هذا المنبر للنقاش العلني العام لاعضاء واصدقاء الحزب، حول مختلف القضايا المرتبطة بعمل الحزب وسياسته وبرنامجه ومهامه والقضايا الايديولوجية وغيرها.

وسننشر في هذا الباب كل مادة تصلنا بشرط ان تتوفر فيها القواعد الاولية للكتابة: الخط الواضح، الكتابة على وجه واحد من الورقة وترك الهوامش، عدم التكرار، المناقشة العينية الموضوعية للامور، عدم التجريح والمساس الشخصي.

كما نرجو ان لا تتعدى كل مقالة الالفي كلمة حتى تتاح المشاركة لكل من يرغب بذلك بالتساوي. وسنعمل على ان تنشر كل المواد وفي أقرب وقت. مع ضمان حق الاولوية لمن لم ينشر له بتاتا.

بالطبع، ان فتح هذا المنبر لا يعني بأية حال من الاحوال، اغلاق الزوايا والصفحات الاخرى في الجريدة امام مختلف الاقلام والآراء. والجريدة ستظل مفتوحة امام الجميع.

هواجس شيوعي منذ نعومة اظفاره

● بقلم: باسل غطاس ●






●أمتشق القلم لأكتب بعض الأفكار التي تراودني منذ فترة طويلة وهي حصيلة القلق الداخلي والتردد المشروع الذي ينتابني حتى أصبحت كما قال الشاعر ابات وكأن الريح تحملني. أكتب بعد تردد طويل لسببين ذاتيين هامين في نظري. الاول يرجع الى عدم الوضوح والتلبك الذي كنت اعاني منه في البداية حيث كنت مثلكم شاهد عيان على عالم كامل من المعايير والموازين والمسلمات ينقلب رأسا على عقب لينهار امام عيني، وبالرغم من انتصار القيم والافكار التي تحملها، وزوال الغشاوة بسرعة. فقد كنت مثل كثيرين غيري عاجزا عن التخلص ولو عاطفيا من الولاء لهذا الماضي. وقد كانت الكتابة بالنسبة لي بمثابة قطع الصلة بالماضي الذي لا يزال حاضرا بتداعياته المختلفة، وولوجا في عالم لا ازال حديث العهد به. اما السبب الثاني فيرجع الى عدم رغبتي في زج صحيفة «الاتحاد» ونفسي في امتحان التجربة هل ينشر المقال أم لا، وتجنب الدخول في موقف صعب اذا لم ينشر.

لكن تداعي الانظمة السياسية في بعض دول اوروبا الشرقية مؤخرا كما تتداعى ابراج ورق اللعب او حجارة الدومينو من جهة واقتراب مؤتمر حزبنا الواحد والعشرين واشتداد النقاش المشروع من الجهة الاخرى حسما الموقف الذاتي في صالح الخروج الى الناس شاهرا القلم ومواجهة الحقيقة حتى ولو كانت مرّة.

يخطىء من يظن انه بالامكان الاستمرار بعد وكأن شيئا لم يكن. تلخص انتخابات الكنيست وانتخابات السلطات المحلية فانتخابات الهستدروت وتتابع بشيء من الادمان او التبرم تفاصيل الكفاح اليومي وكأن شيئا لم يكن. ما يعنينا هو ما يجري عندنا ومسموح لنا على الاكثر الهمس هل يستقيل طوبي وفلنر ام لا؟ هل ترك بيطون الجبهة ام لم يفعل بعد! يخطىء من يظن انه بالامكان بعد ترتيب الكفاح بأولويات: الانتفاضة والكفاح من اجل السلام، البطالة، المساواة، انتخابات.. الخ. لكي أكافح جيدا عليّ ان أبق الحصوة وأن اصرخ عاليا وبكل قوة. نحن في أزمة، علينا ان نجري حسابا عسيرا مع النفس. كل ما يجري هو حساب عسير، الشعوب التي كان من المفروض ان ترفل الان بنعيم الاشتراكية، تنفض عنها انظمة المخابرات العفنة وتحاسب احزابها الشيوعية حسابا تاريخيا عسيرا، ليس لانها تتنكر لمبادىء وقيم الاشتراكية بل لأنها مثل سائر الشعوب تنتفض ضد الظلم ضد حكم الفئة العفنة ضد النظام الدكتاتوري البغيض المتستر بالاشتراكية، هذه هي الحقيقة المرة وكل محاولة لتزويقها محض هراء وسفاسف. تعابير مثل تجديد شباب الشيوعية او اعادة البناء هي مجرد سفسطات فارغة. مرة هذه الحقيقة ومر الاعتراف بها وهما مران على نفسي اولا، اقول هذا بمنتهى الاخلاص والصدق مدركا انه لا مجال آخر للخلاص سوى قول الحقيقة كاملة، ونحن للاسف لا نزال نتأتىء، ونقول انصاف الحقائق، حاسبين انه بنفس الاساليب القديمة يمكننا مواجهة التحديات الجديدة. نعم اكبر تحد يواجهه حزبنا منذ الانقسام في رايي هو المواجهة مع الواقع الجديد. ان المسؤولية التاريخية تحتم على كل منا الا يتهاون مطلقا والا يسمح بترك الحبل على الغارب. ان فسحة الأمل المتاحة لشعبي هذه البلاد بوجود هذا الحزب الثوري بتاريخه، حاضره ومستقبله هي اضيق بكثير من ان نسمح لأحد بالتفريط فيها. نعم إنها فسحة الأمل التي جعلتنا أفرادا منذ فجر الشباب (الطفولة) نركض في دروب الكفاح متحملين واقعنا المر وعاملين على تغييره. اذن ما هو المطلوب؟ اولا علينا برأيي مواجهة الحقيقة والكتابة عنها. وهذا لم يجر حتى الان. كل الديباجات في مدح البيريسترويكا وذم الماضي وبضمنها محاضرة الرفيق ماير فلنر في الدرب العدد الاخير لم تنجح في الاجابة على السؤال البسيط لماذا وكيف حدث ذلك؟ من الواضح ان لب القضية ليس الخطأ في الممارسة والتطبيق المشوه بل في الجانب الفكري الذي شكل القاعدة النظرية للخطأ والتشويه والذي اعطاها «الشرعية» النظرية طيلة السنوات الماضية. نحن لم نكشف هذا الجانب ولم نطرحه للمناقشة وكان تلخيص اللجنة المركزية (محاضرة الرفيق فلنر المذكورة) ناقصا ولم يواجه جوهر المطروح فعجز عن طرحه. ان الاسئلة التي تثار الان عند التدهور الاقتصادي الى حد الجوع احيانا (رومانيا) وتراكم الديون الخارجية الهائلة (هنغاريا وبولونيا) وتفشي البرطيل والفساد والعنف في اجهزة الحكم، عبادة الفرد والجرائم التي ارتكبت بتجاوز فظ لأبسط حقوق الانسان، تتعلق بالجانب الاخر، بظواهر المرض وليس بأسبابه. قبل ان احاول التطرق الى جانب المشكلة الاساسي اود التأكيد على القضايا الجوهرية التالية:

اولا: ان طرح القضية بمجملها ومعالجة كل جوانبها بصراحة وبصدق دون موارية لا يقلل من منجزات العالم الاشتراكي ولا يعطي بأي حال من الاحوال الدليل على افلاس الاشتراكية كما يروج اعداء الاشتراكية بل على العكس تماما، فأحسن دفاع عن قيم الاشتراكية الخالدة هو كشف حقيقة الاخطاء والتجاوزات، وذلك لا يمس للحظة بتضامننا مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية وصداقتنا لها وفي المقام الاول تضامننا مع شعوب هذه الدول.

ثانيا: اننا، كأفراد حددنا موقعنا الفكري السياسي من منطلق ذاتي محض اي نتيجة عملية تفكير مستقلة وليس بسبب وجود حزب شيوعي في السلطة في هذه الدولة او تلك، وعليه فان الهزة التي تصيبنا الان هي هزة فكرية ذاتية، فليس لدينا لا سلطة نفقدها ولا مراكز قوى اقتصادية نخسرها. وعليه فيقدر ما نستطيع الاستفادة من هذه الهزة باتجاه اجراء نقد حقيقي وجريء للتجربة واطلاق حرية التفكير والابداع والمساهمة الفعلية في صنع وتنفيذ القرارات، بقدر ما نتغلب على الازمة وننطلق للامام.

ثالثا: ان حساب النفس الذي نحن بصدده هو من شأن الحزب برمته، قيادة وكوادر، فروعا ومناطق. الحديث لا يجري عن وضع احد في قفص الاتهام ولسنا بحاجة الى اكباش فداء لنطردها او لنحاكمها، بل من الطبيعي حتى السذاجة ان اتوقع ان تقوم قيادة الحزب الحالية بقيادة عملية نقد التجربة واستخلاص النتائج والتغيير. واذا كان استخلاص النتائج يمس بالاشخاص احيانا فهذا من الطبيعي بل من الضروري لتنفيذ عملية التغيير.

في صلب الجانب الفكري لعملية التشويه يكمن هذا التخلي التاريخي عن الدمقراطية كقيمة عليا. على جميع الاصعدة الحزبية والشعبية، مدهش كيف تحولنا بفعل هذا التخلي من حركة تجديد وتثوير الفت بشبحها الهائل على أعتى مواقع الرأسمالية في العالم الجديد في مطلع هذا القرن، الى حركة محافظة اصابها تكلس في المفاصل، سبقتها الجماهير وبقيت هي متخلفة تقوم الان بالتململ ولعق الجراح وليس بكثير من النجاح حتى الان. مدهش كيف تحول النظام الاشتراكي بفعل هذا التخلي التاريخي عن الدمقراطية (برنامه في حينه نظريا، اتذكرون الحديث عن الدمقراطية الاشتراكية والدمقراطية البرجوازية) الى انظمة مخابرات تستند الى قوة وبطش اجهزة الأمن بدل الاستناد الى قوة والتفاف الشعب. وهل كان من الممكن في غياب الدمقراطية الحقيقية، الدمقراطية التي لها اسنان، الا تتحول هذه الاحزاب الى مراكز قوى دكتاتورية، سرعان ما اصبحت مثل اي نظام دكتاتوري آخر؟ الانكى من ذلك اننا دافعنا عن هذا الواقع المشوه نظريا وكان ان حولنا فكرنا العلمي ايديولوجيتنا الثورية الى ما يشبه دين جديد ونصبنا لنا أنبياء واستطعنا نحن بالذات، لأول مرة منذ الفراعنة ان نحنط جثة فيلسوفنا «قائدنا» ونسجيها في الساحة الحمراء لتحج اليها كلما تطلب الأمر ذلك. تخيلوا للحظات ماذا كان من الممكن ان يكون رأي لينين نفسه او ماركس او انجلز في ذلك، واصبح تعصبنا للحزب او للنظام تعصب اعمى عائلي دافعنا حتى عن الأخطاء، وكنا على علم بها. ثم كيف جرى قمع اي رأي مخالف اي رأي معارض كيف جرى إعدام او نفي أو إعادة تثقيف عشرات الالوف من الشيوعيين لأنهم تجرأوا على ممارسة رأي معارض او مخالف، كيف جرى التخلص بحنكة وهدوء من عشرات القياديين في الاحزاب الشيوعية بأوامر الكومنترن او بأوامر ستالين شخصيا. كل الحجج والتبريرات التي سيقت وتساق لتبرير ما جرى: الحصار الاقتصادي، العدو الخارجي، العدو الطبقي.. الخ لا يمكن ان تكون جوابا على ما جرى. اكثر فترة حرجة مرت على تاريخ الثورة الاشتراكية كانت بعيد انتصار الثورة (ثورة اكتوبر) سنوات الجوع والحرب الأهلية، في هذه الفترة بالذات لفترة الحماس والاندفاع والتفاني الثوري كانت فترة النقاش والحوار الدمقراطي ومن على صفحات الجرائد وكان تروتسكي قائدا للجيش الاحمر وبخارين وزينوفييف وكامينييف اعضاء في المكتب السياسي، وبالرغم من ذلك بل ربما بفضل ذلك انتصرت الثورة وقامت الدولة الاشتراكية.

أود عدم الاستطراد في هذا الموضوع الهام والشيق للبحث والنقاش والانتقال لبحث انعكاسات ما يجري على حزبنا وضرورات التغيير. ربما يقول قائل ما لكل هذه «الفلسفات» ولحزبنا فنحن حزب دمقراطي لدينا انتخابات سرية للهيئات لدينا نقد ونقد ذاتي، لسنا بحاجة الى تغيير. حقا فلحسن الحظ لم يعدم او يبعد احد عندنا بسبب آرائه (حتى الآن!) ولكن هل هذا هو السؤال وهل هذه هي الدمقراطية المنشودة. لا حاجة لإعادة التأكيد على الدور السياسي القيادي التاريخي والاممي الذي لعبه حزبنا بقيادته الحالية على المستوى المحلي خاصة بين الجماهير العربية. ان اي انتقاد لهذه القيادة وأي مطلب بالتغيير لا يعتبر بأي حال من الاحوال انتقاصا من الدور الذي لعبه حزبنا بشكل عام وقيادته على وجه الخصوص. ان ترسيخ الدور الهام لحزبنا وتوسيع نفوذه بين الجماهير العربية وبين أوساط اليسار في المجتمع الاسرائيلي بشكل عام تفرض الآن الآن بالذات اجراء التغيير باتجاه فهم واستيعاب دروس التجربة ووضع برنامج عمل يتفق والتحديات الجديدة.

التغيير في رأيي وحسب اول درس من دروس التجربة لا يعني تغييرا ميكانيكيا بالاشخاص بل يجب ان يكون دمقراطيا بطبيعته وليس باجراءات ادارية فوقية. ان نقاشات وقرارات المؤتمر الواحد والعشرين المقبل سيكون لها ما بعدها وعليه يجب ان تسبقها عملية نقاش حر ودمقراطي على كافة المستويات وفي مختلف المناطق. يجري فيه تجنيد كافة الكوادر وجذب عشرات بل مئات الرفاق الذين يعيشون الان على هامش حياة الحزب. وحتى تتم هذه العملية على اللجنة المركزية ولجان المناطق المبادرة الى مثل هذا النشاط الخلاق ويمكن لصحيفة «الاتحاد» ان تلعب دورا فريدا في اشعال جذوة النقاش الحقيقي بفتح ابوابها على مصراعيها امام الرفاق والاصدقاء، الحريصين على التجربة والمستعدين للكتابة عنها. ان نقاشا صريحا وحرا فكريا كهذا لهو أفضل عشرات المرات من عشرات المحاضرات التثقيفية التي تعطى في الكوادر. بهذا نكون قد أرسينا اول ركن في عملية التغيير بإشاعة دمقرطة النقاش والصراحة والعلنية عبر فتح صحيفة «الاتحاد» امام الرفاق وجعلها قبلة لكل الاقلام الحرة المخلصة حتى ولو كتبت ما يغيظ البعض. اما الركن الثاني لعملية التغيير في رأيي فيجب ان يستند الى التخفيف العملي من المركزية واشاعة الدمقراطية وحرية العمل والتفكير لدى الهيئات الحزبية المختلفة. ان مبدأ المركزية الدمقراطية هو مبدأ صحيح في جوهره ولا يهم كيف نسميه. وهو يستعمل ليس فقط في الاحزاب الشيوعية. ما جرى عندنا وفي مختلف الاحزاب الشيوعية هو طغيان المركزية وحصر الدمقراطية بالضريبة الكلامية وفي انتخابات سرية يجري التدخل بنتائجها مسبقا عن طريق الترشيح من الهيئة السابقة. ناهيك عن السؤال الجوهري هل من الممكن ان تكون هناك دمقراطية بدون علنية؟ لا أريد ان اوغل في حشد الامثلة على طغيان المركزية في مختلف نواحي عملنا وعلى كافة المستويات من الفرع وحتى اللجنة المركزية يكفي ان اورد كمثل عملنا في الجبهة القطرية وفي الجبهات المحلية. ان المركزية الطبيعية والمطلوبة من المفروض ان تكون عامودية وبالاتجاهين لتطبيق مقررات وتوجيهات القاعدة التي من المفروض ان تبحث كل شيء وان تعرف كل شيء وبوجود آراء متعددة اي بوجود أقلية وأكثرية وبالحفاظ على حق الاقلية بإسماع رأيها والدفاع عنه في كل المستويات. واية مركزية دمقراطية اخرى هي مجرد مركزية متلبسة بلباس الدمقراطية واطلاق التهم بأن المطالبة بالدمقراطية الحقيقية هي تنقيحية، يدل على اننا لم نستوعب دروس التجربة واننا لا زلنا مستعبدين للتعابير والقوالب الجاهزة المقيتة. لا أدعي انني احتكر الحقيقة وان ما قلت هو الصواب بعينه. ولكنني أرجو ان اكون قد ساهمت على الاقل في النقاش الدائر وهو أمر هام وضروري. انني أدعو بكل إخلاص وحرارة قيادة الحزب ان تبادر بشجاعة الى اقتحام الجديد.

بدونه سنتراجع الى الخلف وأدعو الرفاق في كل الفروع الى العمل الشيوعي الخلاق بهمة ونشاط، اولا وقبل كل شيء بتعميق النقاش النظري والفكري وبالاستعداد للتحديات الجديدة.

(الرامة)

في ليلة رأس السنة

قتيلة واكثر من ١٦٠٠ جريح بنيران الابتهاج في مانيلا!

● مانيلا - «و.ص.ف» - قتلت امرأة واصيب ما لا يقل عن (١٦٧٧) شخصا بجروح بالرصاص الطائش والانفجارات اثناء اطلاق الاسهم النارية احتفالا برأس السنة الجديدة! حسب حصيلة استقيت من المستشفيات الـ (٣٦) في العاصمة الفلبينية..

وذكر متحدثون باسم المستشفيات ان امرأة في الخامسة والاربعين قتلت برصاصة طائشة وان عشرة اشخاص آخرين اصيبوا بجروح عندما اطلق اشخاص النار في الهواء فيما اطلقت الاسهم النارية.

وكان بين الجرحى الذين اكتظت بهم ممرات المستشفيات اطفال اصيبوا بحروق في وجوههم وآخرين مزقت اصابع ايديهم!

وتسبب حريق ناتج عن الاسهم النارية في تدمير جزء من مركز تجاري.

١٥ جريحا وخمسون موقوفا في اطلنطا!

● فجأة تحول الحفل الساهر ليلة رأس السنة في احد فنادق اطلنطا بولاية جورجيا الامريكية الى ساحة معركة حصدت ١٥ جريحا وخمسين.. موقوفا! المحتفلون الذين لعبت الخمرة برؤوسهم راحوا يتنافسون في التراشق داخل القاعة بكل ما تقع عليه ايديهم من الاواني والمنافض والاقداح.

احد رجال الشرطة قال «لا أحد يعرف كيف ولماذا بدأ التراشق.. كل شيء كان على ما يرام وبعد دقيقة واحدة راحت القذائف تتساقط»، ثم سمعت صفارات الشرطة وسيارات الاسعاف..

ليلة لا تنسى بسبب «رامبو» الفرنسي!

● وفي الليلة نفسها ولكن في الجانب الاخر من الاطلسي.. فرنسي ثمل روّع احدى قرى منطقة بونتواز الفرنسية.. رامبو الفرنسي حمل بندقية صيد وراح يطلق النار على السيارات الواقفة او التي تتحرك قبل أن يصوب بندقيته الى كشك للهاتف اسرع اليه شبان تملكهم الذعر للاتصال بالدرك.

الشاب الذي كان في حالة من السكر الشديد توجه بعد ذلك الى مختار القرية طالبا منه ان يهربه من رجال الدرك واستطاع المختار ان ينتزع سلاحه لكن «رامبو» لاذ بالفرار.. وعثرت عليه الشرطة منكوما ثملا حتى الموت داخل.. حفرة!

الفنان دافيد ريب صديق الشعب الفلسطيني (٢)

● بقلم: كريم دباح ●

● يقول الناقد ايتمار ليفي الذي كتب نص الكتالوج:

بأن دافيد ريب قد شارك اثناء دراسته في «بتساليل» في الاحتجاجات ضد النظام عام ١٩٧٨ ، مع زملائه: «هؤلاء الطلاب كانوا جنودا اجباريين، قبل خمس سنوات، اي في فترة حرب ١٩٧٣ ، لكنهم لم يكونوا نشيطين عندئذ ضمن الحركات الاحتجاجية التي قام بها جنود الاحتياط. فقد كانت تلك الظاهرة بمثابة احتجاج يائس ومتأخر لجيل «لحم المدافع». و«قد عرض ريب مطبوعات فنية ذات لون واحد في شوارع القدس صور بها جنودا ذوي رؤوس حيوانية، وفي احيان اخرى حيوانات تلبس الزي العسكري وتحمل المدافع الرشاشة وتقصف بالخطوط المكسرة اهدافا كرتونية في الطرف الاخر من اللوحة. وفي مطبوعات اخرى يشاهد نمر ضخم ينقض على الكنغر، الذي يتفتت جراء ذلك الى مجموعات من النقط». وبعد ذلك عرض دافيد ريب «اعمالا تصويرية سياسية كمناظر من العنف ومناظر تفكيك معسكرات الجيش من سيناء».

وجاء في الكتالوغ ان الفنان قرن الفن السياسي بعنصري الاخلاق او الاستقامة والتزيينية، «والسؤال هو كيف يمكن ان يتلاءم، المضمون السياسي مع الشكل التزييني في آن واحد ويتعايش بسلام. فالواحد ملزم بالمفهوم الوارد من خارج اللوحة على خلفيته الاجتماعية والسياسية». «لكن التكرار والبينة التشكيلية وعملية الرسم التي تعالج الشكل التصويري والشكل التزييني بنفس الحس المتوتر يهب الكل نفس المقدار من الاهمية».

«في عام ١٩٨٢ ، وبعد ان قضى ريب ثلاثة أعوام في مدينة نيويورك.. عرض الفنان لوحات جديدة في غاليري «دفير» في تل ابيب. هذه اللوحات «تضمنت بغالبيتها مشاهد من الحرب وكأنها صور من الافلام. فهناك طائرات تقصف البيوت. بينما نشاهد اناسا صغار الحجم يهربون هلعا من جحيمها، ومن جهة اخرى صور ريب المعتقلات والتعذيب والتحقيق والاجساد الملقاة في الشوارع. وفي لوحات اخرى عالج الفنان موضوع السلام.. تعبر عن فلاح يحرق حقه.. ويتبلور الوزن التشكيلي الفعلي تماما عندما يعود المشاهد ويبتعد قليلا عن اللوحة فيفصح عن مدى الرعب المتراكم من لوحة الى لوحة».

«وفي سنة ١٩٨٣ (والجيش الاسرائيلي ما زال في لبنان) عرض ريب بالاشتراك مع جاني كلازمر في متحف تل ابيب.. وقد عرض كلاهما رسومات تصويرية درامية كبيرة الحجم، كلازمر بألوان التختوكروم، وريب بالاسود والابيض وخاصة الرمادي، مواضيع سياسية عنيفة. وقد ملأ ريب الفراغ الابيض بين اللوحات المعلقة، بملصقات جدارية ذات الألوان الزرقاء والبيضاء والسوداء والحمراء والخضراء، معبرا ورامزا بذلك، ودون خوف، عن علمي اسرائيل وفلسطين. وقد ظهرت التحاليل من خلال الصحف. وكان عقاب الفنانين بقرار من ادارة المتحف، وقف اصدار الكتالوغ المرفق بالمعرض».

وقد ابدى دافيد شجاعة نادرة عندما رسم «رفائيل ايتان وضباط القيادة العامة او واجهة بنك ليئومي مزينية بأعلام البنك واسرائيل بينما نشاهد عن كثب عمال عرب يبنون ارصفة شارع اكرشتاين، او طائرات مقاتلة في سماء تل ابيب، او قاذفة قنابل مدججة بالذخيرة تسرع الى قصف اهدافها بينما يتأمل طاقم من الجنود مسار طيرانها. الى جانب هذه التشابيه رسم ريب نماذجه المجردة واشكاله الهندسية، قفص من القش او صورة ليبغن في مزرعة للنعام والى جواره تخطيط سفيه لكلب مأخوذ عن بطاقة معايدة هندية، وتظهر على خلفية الشارع المؤدي من القدس الى تل أبيب».

«في اعمال رب هناك اعتباطية وسرعة.. تعكسان حالة من الوعي الاجتماعي تذكرني بالرسام العالمي بيكاسو وخاصة بمفهوم التكثيف في اعماله الاخيرة».

ان دافيد ريب «يحتج على الحاجز الذي يمنع الفنان من نقل ضوضاء الهدم والقتل وصوت الموت. فإن كان الفن لا يستطيع لمس الواقع فيجب الاحتجاج عليه ايضا. منذ عام ١٩٨٣ بدأت مضامين اضافية كثيرة بالظهور في اعمال دافيد، تبدو وكأنها تنويعات حول نفس الموضوع. فإما ن تكون أصص، او وجود لأناس، او اسطح بيوت تل ابيبية، او طبيعة صامتة، او جوانب من صالة العرض «جيمل»، او ورشة بريستون، او الخط الاخضر، او ام وطفلها، او بيوت مهدمة في بيروت، او مظاهرات واعتقالات في غمار الانتفاضة».

«فيما أخذت العناصر التزيينية ايضا بالتوسع فالمتفجرات اصبحت عبارة عن مسطح تظهر عليه خطوط ملتوية، وجدران الطوب اصبحت مسطحات تربيعية، وهياكل البيوت انقلبت الى مشبكات هندسية».

«اما الخط الاخضر فيظهر وكأنه شريط متعرج على حسابات تربيعية، وحروف الطباعة كتبت تباعا بالعبرية ثم الانجليزية فالعربية. الأصص والطبيعة الصامتة والمناظر الطبيعية رسمت اصلا لتعبر عن رأي الفنان الناقد الساخر».

«وعلى الرغم من المضامين المختلفة، وعلى الرغم من البعد عن الرافع ومن اللهجة العاطفية فان فن دافيد ريب يبقى فنا ايجابيا وحيويا، فهو يقظ ومثير ويطالبنا ايضا باليقظة والخروج الى العمل، يطالبنا ان نتداول مع الحياة بتيقظ وبكثافة وبواقعية، سواء كان ذلك من خلال اصص الورود او ضرب المعتقلين فعلينا الاستيقاظ من جديد وليس بمفهوم البطولية فان العمل واليقظة هما اعلان روتيني عن حياة وحرية».

● «قرين عسكري» لدافيد ريب ●

وفي حوار الفنان دافيد ريب مع ارنون بن دافيد.

يقول الفنان:

«عندما انسخ عن الصور الفوتوغرافية او من الطبيعة مباشرة هناك تدخل من جانبي.. مما يضيف الحيوية ويزيد الاهتمام بالمعلومات التي تقدمها اللوحة.. هذا يعني ان تدخلي الذاتي خلال عملية النقل، اي خلال جعل الفكرة المرئية ملموسة، هو عامل شكلي وكمي يضاف الى العمل، وقد تكون هذه العوامل اقل اهمية من مقياس اللوحة او من المواد المستخدمة في صنعها».

«اختياري للصور الفوتوغرافية مثلا هو بحد ذاته اختيار للمادة. فعادة استعمل مواد غير محملة بظلال المعاني الكثيرة، وتميل الى العام والعادي، فالمادة بالنسبة لي ليست محور الاحداث التي تخلق العمل. للتصوير الفوتوغرافي تأثير من نوع آخر، يثير اهتمامي التصوير الصحفي وخاصة ذلك الذي انجز هنا خلال السنتين الماضيتين، فقد نشرت صور صحفية مثيرة ومذهلة. الرسم طبقا لهذه الصور يعيد الصور على الرغم من التغيير الذي حل بها الى بيئتها الاصلية».

«هناك الخرائب والمباني المهدمة في لوحاتي، وما زلت اذكر جيدا منظر الدمار في فترة خدمتي العسكرية في القنيطرة، فقد كانت قبل تدميرها النهائي مدينة اشباح». «ان اسرائيل مليئة ايضا بالاحراش القائمة على انقاض قرى ومدائن».

«داخل الخط الأخضر، لقد رسمت احراش ابو كبير، حارة الهاغانا تظهر فيها آثار ابو كبير الاصلية».

وعن الخط الأخضر يقول دافيد ريب:

«هذه هي الخريطة التي تعلمتها منذ الطفولة، خريطة تحمل الأمل لنا ولأطفالنا لاستمرارية العيش هنا. ولا تمثل بالنسبة لي اي نوع من الحنين وانما استذكار للماضي وتذكير للمستقبل وعدم الموافقة على املاءات حكومة اسرائيل. ان هذه الحالة في الرسم تجريدية اي نفي للوضع الراهن. وهناك ازدياد كمي للذين اصبحوا على استعداد لمواجهة الحقيقة، وما كان بالامس حلما ورديا اصبح اليوم كابوسا».

«اني ارسم ما يثيرني اولا وقبل كل شيء واحيانا احاول ان اخدم هدفا هو خارج حدود الفن. انا طبعا اشك بقدرة العمل الفني على التغيير ولكن يمكن القول بأن تلك المحاولة هي وجه آخر لعملي الفني وذلك لأني اومن بالعيش كشريك للواقع العام ولست فنانا من اجل الفن فقط».

يوزع الفنان دافيد ريب وقته بين التدريس في جامعة تل ابيب وفي الرسم اليومي. وهو في العادة يرسم ثلاثة اشهر متتالية ثم يرتاح في الشهرين التاليين. اما في اليوم فيرسم بين ثمانية الى عشر ساعات.

(انتهى)

علماء المستقبل الامريكيون يفصّلون حياتنا القادمة..

التنبؤ باكتشافات علمية مذهلة قد تحدث انقلابا في الحياة البشرية!

● الرجال الآليون سيقومون بكل صغيرة وكبيرة! ● أثاث المنزل سيكون بإمكانه التحدث والتنقل!! ● القضاء على حوادث الطرق وقطع دابر الأمراض الوراثية! ● التوقف عن التعامل بالاموال النقدية ● الحدائق ستزرع بأزهار اصطناعية مزودة بنظام مبرمج يغير ألوانها! ●

● بقلم: دومينيك شرودر ●

●يرى علماء المستقبل الامريكيون ان العقد المقبل وفجر القرن الواحد والعشرين سيكونان حافلين بالاكتشافات العلمية التي من شأنها ان تحدث انقلابا في الحياة اليومية للبشر..

فقد عرضت مؤسسة تعنى بدراسة المستقبل تضم ثلاثين الف عضو هذه التوقعات في تقرير نشر في الاونة الاخيرة في واشنطن.

ومن المتوقع، حسب الدراسة، ان تستمر ظاهرة الآلة في حياة الانسان ويتضاعف عدد الرجال الآليين للتدبير المنزلي القادرين على تنظيف الارض وجز العشب ومراقبة عمل الاجهزة التي تقل عنها تطورا، بحيث يصبح الرجال الآليون المجهزون بذكاء يعادل ذكاء الانسان امرا مألوفا قبل انقضاء خمسين عاما. حتى انه ربما تصبح هذه الالات يوما ما اذكى من البشر. وسيصبح الاثاث ايضا اكثر «مهارة»، حسب علماء المستقبل الامريكيين، بحيث سيكون بامكان هذا الاثاث التحدث مع المالكين والتنقل!

وحتى المترجمين هم في طريق الانقراض. ففي مطلع القرن الواحد والعشرين سيكون بإمكان كل شخص ان يتحدث بلغته فيقوم رجل آلي بترجمة ما يقوله مباشرة الى أية لغة أخرى!

كذلك سيكون بإمكان اي سائق مهما كان رديئا سلوك طريقه بدون اي خطر اذ ان السيارات ستجهز قريبا بأنظمة قيادة اوتوماتيكية.

والنقد ايضا سيصبح قريبا غير شرعي على الاقل بالنسبة للمعاملات الصغيرة. ويتوقع علماء المستقبل الامريكيون انه «في العام ٢٠٥٠ لن تكون اية بطاقة ترتفع قيمتها عن العشر دولارات في التداول، «وهم يرون في الغاء النقد بصورة شبه كاملة طريقة فاعلة لمكافحة الجريمة».

بالمقابل سيبقى «التوتر النفسي» امرا ساريا. ولمداواة الارهاق سيعطي ارباب العمل العاملين في مؤسساتهم اجازات مدفوعة بغية السماح لهم بالراحة النفسية.

والتقاعد ايضا يمكن ان يصبح عادة منسية. وعديدون هم الذين سيعاودون العمل بعد فترة او فترات اجازة لبدء مهنة ثانية او حتى مهنة ثالثة.

وفي ما يتعلق بالبيئة فمن المتوقع ان يصبح غاز الهيدروجين من المحروقات الاكثر انتشارا و«البقة التي تلتهم النفايات»، وهي بكتيريا تتشكل من تحرك الخلايا الوراثية ستقضي على نفايات المجتمع الاستهلاكي. وستزرع الحدائق بالازهار الاصطناعية لكنها ستكون مبرمجة بنظام يغير الالوان.

واستبدال الخلايا الوراثية المريضة لن يتأخر ايضا في ان يصبح امرا مألوفا. واعتبرت المؤسسة بشأن مستقبل العالم انه «من المحتمل ان يصبح لدى كل عائلة في العام ٢٠١٠ فرد خضع لمثل هذا العلاج». وكذلك زرع الأعضاء سيصبح عند مطلع القرن عملية عادية. وتنبأ علماء المستقبل الامريكيون «بقرب اليوم الذي سيصبح فيه ٥٠٪ من جسم الانسان مؤلفا من عناصر مزروعة»، من دون ان يحددوا تاريخا لذلك.

والمعالجة الطبية ستتم بواسطة تناول الغذاء لان الشركات المنتجة للادوية والاخرى المنتجة للاغذية ستلتحم في التسعينات لتشكل شركات واحدة منتجة «للادوية والاغذية». وسيكتشف الاخصائيون في علم المناعة انواعا من الاغذية تحتوي على مقومات من شأنها ان تساعد على مكافحة مرض السرطان او الاوبئة الاخرى.

وهذه التوقعات هي جدية جدا، كما قال ادوارد كوكرنيش رئيس هذه المؤسسة واحد الموظفين الـ (١٥) الذين يعملون فيها بدوام كامل. واضاف ان هذه التوقعات «لا يمكن ان تكون افكارا غريبة فقط، فهي ترتكز على معطيات معينة»، مذكرا بمثل الوصول الى القمر الذي بدأ بفكرة تحولت الى حقيقة.

وأوضح كوكرنيش ان «التقنيات المستخدمة في هذه التنبؤات مختلفة»، لكنه أقر بأن بعض هذه التنبؤات هي من قبيل التكهن اكثر من الاستقراء العلمي.

ولأن علماء المستقبل الامريكيين يرون بعيدا الى ما بعد العام الالفين. فكوكب المريخ مثلا يمكن ان يصبح كوكبا مأهولا بفضل تحولات بيولوجية وراثية. وبإمكان نباتات خضراء ان تعطي كمية وافية من الاوكسجين تسمح ببروز الحياة البشرية على سطحه.. قبل مئة الف عام.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

رقم قياسي لعدد زائري برج ايفل في مئويته

● باريس - «و.ص.ف» - ذكرت الشركة المستثمرة لبرج ايفل ان ٥،٥٨٢،٣٦٣ شخصا زاروا البرج في العام ١٩٨٩ وهو العام المئة على تشييده.

ويعتبر هذا الرقم قياسيا على الارجح خلال السنوات العشر الاخيرة اذ تم احصاء ٤،٣ مليون زائر في العام ١٩٨٧ والعدد نفسه تقريبا في ١٩٨٨.

ومنذ افتتاحه في ٣١ آذار ١٨٨٩ في الساعة ١٢،٣٠ من قبل غوستاف ايفل، زار اكثر من ١٢٠ مليون شخص البرج الذي استغرق بناؤه عامين وشهرين وخمسة ايام.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تشريد ١٥٠ عائلة من عرب السواعد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوردت وكالة انباء «عتيم» خبرا مقتضبا، ذكرت فيه ان موظفي محكمة الصلح في عكا قد انتهوا من توزيع ١٥٠ امرا بنزع اليد والجلاء، على ١٥٠ عائلة من عرب السواعد، عن الأراضي التي يقيمون عليها بالقرب من قرية سخنين.

وقد أمهل هؤلاء المواطنون مدة اسبوع لتنفيذ هذه الأوامر والا فان ممثلي ادارة اراضي اسرائيل ومأمور الاجراء في محكمة صلح عكا سيذهبون الى تلك الأراضي ويضعون عليها اليد، حسب الأوامر المذكورة.

وواضح ان هذه «اللغة القانونية» تعني امرا واحدا هو طرد هذه العائلات وتشريدها عن اراضيها ومساكنها.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● ملامح التطورات الاخيرة في العالم العربي واثر ذلك على العلاقات العربية الاسرائيلية - بقلم: اميل توما.
● أغنية الى بور سعيد في عيد النصر - شعر: سالم جبران.
● الصلاة الاخيرة - شعر: محمود درويش.
● ذبابة الفرس (قصة قصيرة) - بقلم: الكاتبة الانجليزية ايتل ليليان فوينيش (ترجمة: عيسى لوباني).
● رأي للمناقشة.. شعراء لا دبلوماسيون - بقلم: سميح القاسم.
● اسبوعيات.. كفرياسيف والامير ابن الامير وسرجه المطرز بالقصب - (جهينة).

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مظاهرة احتجاج على التدخل الامريكي في الكونغو وفيتنام.
■ الاتحاد السوفييتي يؤيد عقد مؤتمر لتدمير الاسلحة النووية.
■ دعوة عبد الناصر لزيارة الاتحاد السوفييتي.
■ الكتلة الشيوعية، في مناقشة الميزانية الجديدة: الطبقة العاملة صدت وستصد هجمات الحكومة على الاجور.
■ اشكول يجري تغييرات في مستشاريه.. استقالة تيدي كوليك، المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، من منصبه.. احتمال اعادة اوري لوبراني الى سلك الخارجية.
■ من هدايا رأس السنة.. أجور السفر في الباصات ترتفع ٢٠٪.
■ مستخدمو بلدية بيتح تكفا الـ (٩٠٠) يحصلون على حقوقهم بعد اضراب استمر يوما واحدا.
■ اعمال تضامن واسعة مع عمال خطوط الكهرباء المضربين.
■ الصيادون في طبريا يتظاهرون.. بسبب تشغيل مجرى المياه القطري انخفض دخلهم.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١٢/٣١)

● ابن المعتز ● اولئك قومي ● اعالي الجليل ●

عذّب القلبَ، وانصرف

لسعيدٍ شويهةٌ ... سلّها الضُّرُّ والتلف[1]
قد تغنّت وأبصرت ... رجلاً يحمل العلف:
«بأبي من بكفّه ... برء ما بي من الدّنف»[2]
فأتاها مطمّعا ... فأتته لتعتلف
فتولّى، فأقبلت ... تتبغّى من الأسف:
«ليته لم يكن وقف! ... عذّب القلبَ، وانصرف»

(ابن حمدويه)

اشارات:
١ - سلها - هزلها، رماها بداء السل
والشاة: الواحدة من الغنم للذكر وللأنثى، وتصغيرها الشويهة والجمع شويهات.
٢ - الدنف: اشتداد المرض الذي يؤدي الى الموت.
بأبي.. اي أفدي حامل العلف بأبي..
٣ - ابن حمدويه: شاعر لطيف متظرف من شعراء الدولة العباسية في القرن الثالث الهجري وقد عاصر ابن الرومي.





● الخميس - ١٩٩٠/١/٤ ●

١٨،٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الفني «مع الفن»
١٩،٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج رياضي
٢٠،٣٠ - البرنامج الترفيهي «هذا ما يوجد»
٢١،٠٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٣٠ - الفيلم الوثائقي المحلي «بلاد صغيرة، اولاد بالغون»
٢٣،٣٠ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٠٠،٠٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٠ - الحلقة الثالثة والاخيرة من مسلسل الغموض الأجنبي «تاغارت»
٠١،١٠ - انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٨) * * *

● اعداد: ميشيل عتقي - عكا ●

أفقي:
١ - نقاء ستالين - قوي
٢ - للتمني - معبر - مرادي
٣ - برنس - قنوط - للنفي
٤ - بحر - يد - للتفسير
٥ - جهودي - قبيح
٦ - شاعر هندي شهير - عشب
٧ - عملة أجنبية (معكوسة) - تنفرج
٨ - متماثلان - لباس - البارحة - متشابهان
٩ - دع - بنجو
١٠ - رئيس دولة عربية
١١ - ايائم - من الانبياء
١٢ - أمر (معكوسة) - وحدة قياس (معكوسة) - أولى

عمودي:
١ - قرأ - اتخذنا قرارا - أداة نصب
٢ - عشيق جولييت - يفوز!
٣ - يسوف - خيمة (معكوسة)
٤ - من الثمار - للمناداة - من الأمراض المعدية
٥ - مادة قاتلة - ثري - ضجر
٦ - سخي - الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر (معكوسة) - عكس غلط
٧ - أذبحها
٨ - رسخ - يجري في العروق - من الأطراف
٩ - حزن (معكوسة) - منع - صحراء مصرية
١٠ - ترطب - مدينة مقدسة - طقس (معكوسة)
١١ - يترنح - الكرم
١٢ - غير ناضج - جاهل (معكوسة) - احد الوالدين - من الجواهر

* * * حل لغز رقم (١٩٧) * * *

افقي وعمودي:
١ - الأراجيز
٢ - طل - الجاحظ
٣ - ل ل ل
٤ - أر - ميادة
٥ - الميزان
٦ - ج ج - أ أ أ - عس
٧ - يا - دن - برى
٨ - زحلة - عرين
٩ - ظل - أنيسة

المضافة

غمزات!

* لو كان الغباء مؤلما لارتفع عويل البعض.
* ما تنادي به في الوادي يعود اليك مع رجع الصدى.
* والحذر يخطيء احيانا.
* اعطني موقعا ثابتا لأحرك لك الامور - بالعقل.
* لا تستطيع تحطيم الحائط برأسك. اما بعقلك فتستطيع.
* ضع لسانك في خدمة التفكير وليس في خدمة الثرثرة.
* حينما يستطيع كل انسان التعبير عن رأيه سيتضح ان العديدين بدون رأي.

موقف!

* جاء في صحيفة «ليترانورنايا غازيتا» السوفييتية:

وقبل الغلاسنوست جرى الحديث على المكشوف، ولكن خلف الابواب المغلقة.

مع المشاهير!

* تحدثت النجمة السينمائية المشهورة غريتا غاربو، ذات يوم، امام الصحفيين عن سبب عدم زواجها وقالت:

- احببت، دائما، الرجال العاقلين الاذكياء. والاهبل، فقط، يتزوج امرأة مشهورة.

مونت كارلو!

* حاور صحفي احد سكان مونت كارلو:
- ما هو نظام الحياة الذي اتبعته حتى عشت حتى هذا السن المتقدم؟
- لم اتبع اي نظام - اجاب الكهل - آلتهم كل ما اريد، واشرب زجاجة كونياك يوميا، واقضي الليالي في النوادي الليلية.
- انه أمر لا يصدق - زعق الصحفي - وكم عمرك الان؟
- بعد شهر سأحتفل بعيد ميلادي الاربعين.

ليس للوجه الكشر!

* هوليوود
- هل تحبين شكسبير؟ - سأل صحفي احدى الممثلات.
- اكتب، اننا صديقان فقط.

* * *

* روما
- لا شك، ايها المتهم، بأنك سرقت المال. فلماذا ترفض تعيين محام ليدافع عنك؟
- لأنني لا اريد ان اتقاسمه مع اي كان.

* * *

* حين يبكي طفلي اغني له تهليلة
- وانا كذلك، لكن الجيران طلبوا مني ان اعمل لهم معروفا وادعه يبكي.

* * *

- بعدك بتغني في البيت؟
- لا، منعني الطبيب.
- ربما لأنه يسكن في العمارة نفسها.

اين يعيش الالبان؟

يفيد آخر احصاء للسكان ان عدد مواطني البانيا وصل الى ٢،٨ مليون نسمة. لكن عدد الالبان في الدول الاوروبية الاخرى، وغير الاوروبية، يزيد، في الواقع، عن خمسة ملايين نسمة.

ففي مقاطعة كوسوفو اليوغوسلافية يعيش ١،٥ مليون الباني، وهذا يساوي ٧،٧٪ من عدد سكان يوغوسلافيا البالغ ٢٣،٥ مليون نسمة. وكوسوفو هي مقاطعة ذات حكم ذاتي.

كما يعيش في منطقة «تشيرنا هورا» (الجبل الاسود) اليوغوسلافية حوالي ٣٠٠ الف الباني.

ويعيش في تركيا حوالي ١،٥ مليون الباني، منهم حوالي نصف مليون في اسطنبول.

وفي اليونان يعيش ٣٠٠ الف الباني، معظمهم يعيشون في منطقة اثينا وبيلوبونيزه وفي جزر ايجا كذلك.

وبينما تعيش مجموعات صغيرة من الالبان في فرنسا وبلغاريا ورومانيا واوكراينا، يعيش في ايطاليا حوالي نصف مليون الباني، وخاصة في مركز وجنوب ايطاليا وجزيرة صقلية حيث يتحدث الناس، في شوارع قرى مقاطعة باليرمو، بالالبانية والايطالية. والالبان في هذه البلدان هم احفاد النازحين منذ السيطرة التركية على البلقان.

أما الالبان في الولايات المتحدة وإستراليا والارجنتين وبعض دول امريكا اللاتينية فهم احفاد المهاجرين من أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

وحقيقة ان عدد الالبان الذين يعيشون خارج الباتيا هو ضعف عددهم في البانيا تعتبر حالة اثنية مستغربة ومشابهة لوضع الشعب الفلسطيني بفارق واحد، وهو ان دولة الشعب الفلسطيني ما زالت رازحة تحت عبء ابشع احتلال.

بدون تعليق!



لا اريد ان اتدخل يا رفيق، ولكننا سرنا، سابقا، على هذا الطريق!

(عن صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة، في احد اعدادها الصادرة قبل التحولات التي جرت في تشيكوسلوفاكيا).

مستوطنون يهاجمون قرية جبع ويحرقون سيارة احد المواطنين ويكتبون شعارات التهديد



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولون صباح الاثنين (٩٠/١/١) الباكر باحراق سيارة تابعة للمواطن محمد احمد حمدان، من سكان قرية الجبع قضاء مدينة الخليل، وقد اتت النيران على السيارة كلها وهي من نوع «بيجو ـ ٧٩/٥٠٤». (في الصورة اعلاه).

وكان ثلاثة اشخاص مسلحون برشاشات اوتوماتيكية قد شوهدوا في حوالي الساعة الثانية صباحا وصلوا القرية من الشارع الرئيسي من صوب مستوطنة «كفار عتصيون». وحين وصلوا الى اقرب منزل امامهم قاموا باحراق سيارة، المواطن المذكور كما كتبوا شعارات باللغة العبرية على الجدران بالقرب من مكان الحريق والتي تقول (بالدم وبالنار) ثم لاذوا بالفرار، بواسطة سيارتين اسرائيليتين. وفور ذلك شوهدت سيارة جيب تسير خلفهم.

من جهة اخرى، قامت مجموعة كبيرة من القوات العسكرية الاحتلالية باقتحام القرية مساء يوم الاربعاء الماضي (١٢/٢٨) واجبرت الاهالي على الخروج من منازلهم والتجمع في ساحة المسجد حيث قام احد الضباط بتهديدهم قائلا: «اذا استمر رشق الحجارة فانكم لن تنسوني ولن تنسوا جيش «الدفاع» من شدة العقاب». (الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المدفعية الاسرائيلية تقصف مواقع حركة «امل» و«حزب الله» كلما لاحظت تراجعا في القتال!

●قوات تابعة لحركة «فتح» تواصل انتشارها بين مقاتلي الطرفين ● تواصل الدعوات للمتقاتلين لافساح المجال امام هيئات الاغاثة لاخلاء المصابين والمدنيين ● استمرار اعتصام ١٨٠٠ عائلة من المنطقة في مدينتي صيدا والنبطية احتجاجا على استمرار القتال ● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يناشد الزعماء السوريين والايرانيين التدخل

●بيروت ـ «كونا» ـ فشل قرار لوقف النار اعلنه، فجر امس الاربعاء، احد طرفي القتال ، من طرف واحد، في منطقة اقليم التفاح الاستراتيجية في جنوب لبنان واستمرت المعارك الضارية للسيطرة على هذه المنطقة المجاورة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل في وقت جمدت فيه المساعي السياسية لانهاء النزاع.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان قرار وقف اطلاق النار الذي اعلنته منظمة «حزب الله»، من طرف واحد، سقط واستمر القتال بين مسلحيه وميليشيات حركة «امل» لليوم الثاني عشر على التوالي.

وقال المراسل ان معارك ضارية جرت استمرت طوال الليل واستمرت امس على محاور كفر ملكي وكفر حتى وجرجوع وعين بوسوار وعين قانا.

واضاف ان حركة «امل» دفعت بعشرات من مقاتليها الى تلة حمادة المشرفة على بلدة كفر حتى والتي تربط اقليم التفاح بمنطقة النبطية لاستعادتها من مقاتلي «حزب الله». واشار الى ان الهجوم رافقه قصف مدفعي عنيف لتمهيد الطريق امام المهاجمين الذين استطاعوا السيطرة على التلة.

ونسب الى مصادر امنية في المنطقة ان ما لا يقل عن عشرة من مقاتلي الطرفين سقطوا في هذا الهجوم كما جرح ٢٠ آخرون.

وكان «حزب الله» قد اعلن قرارا لوقف اطلاق النار من طرف واحد، لوقف النزف وهدر الدماء.

واعتبر مصدر في حركة «امل» ان قرار وقف النار لا يعني مقاتلي الحركة وان المطلوب هو انسحاب مقاتلي «حزب الله» الى المواقع التي كانوا يتواجدون فيها قبل بدء القتال.

ولاحظت المصادر ان المدفعية الاسرائيلية المنصوبة على التلال الاستراتيجية المشرفة على المنطقة كانت تتدخل لتقصف مواقع الطرفين كلما وجدت تراجعا في القتال. وقالت ان المدفعية الاسرائيلية تدخلت اربع مرات منذ نشوب القتال في ٢٣ كانون الاول الماضي.

واشارت المصادر ذاتها الى ان بعض القرى البعيدة نسبيا عن منطقة المعارك تعرضت لقصف مدفعي ونفى طرفا القتال ان يكونا قد قاما به.

هذا وواصلت قوات تابعة لحركة «فتح» الفلسطينية انتشارها في مناطق القتال في خطوة وصفتها مصادر فلسطينية بأنها «للفصل بين المتقاتلين وللحد من اتساع رقعته».

وذكرت مصادر امنية ان مجموعات من المقاتلين الفلسطينيين تمركزت، صباح امس، في مداخل قرية المجيدل التي تتواجد داخلها عناصر من حركة «امل».

وانطلقت دعوات للمتقاتلين لافساح المجال امام هيئات الاغاثة وسيارات الاسعاف والدفاع المدني لتتمكن من اخلاء مصابين ومواطنين ما زالوا محتجزين على ارض المعارك منها نداء وزير الصحة اللبناني، د. عبدالله الراسي، الذي قال انه تبين وجود جثث وقتلى وجرحى في القرى التي تدور فيها الاشتباكات الى جانب الحصار المفروض على السكان.

وطلب من المقاتلين افساح المجال امام هدنة مؤقتة للاجهزة المختصة من رسمية ومتطوعة للقيام بواجبها الانساني في تقديم العون والمساعدة للاهالي واخلاء الجرحى والجثث وقالت الهيئة العليا للاغاثة ان عدد العائلات النازحة من منطقة اقليم التفاح بلغ ١٨٠٠ عائلة اضافة الى عدد مماثل ما زال موجودا في قرى الاقليم.

ويستمر اعتصام هذه العائلات في مدينتي صيدا والنبطية احتجاجا على القتال الدائر في منطقتهم حتى يتوقف بصورة نهائية.

وناشد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الزعماء السوريين والايرانيين التدخل لوقف القتال.

ودعا الطرفين المتقاتلين الى تحكيم العقل والضمير والرأفة بالمواطنين.

وقرر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عقد اجتماع عاجل اليوم الخميس لبحث المعارك.

مع الاحداث

تحية قيادة رومانيا الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية

□ التحية التي تتضمن «التهاني الخالصة» التي بعثت بها القيادة الجديدة الثورية في رومانيا الى م.ت.ف بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية لها اهمية خاصة.

فمن ناحية تتضمن التحية تأكيدا واضحا على التزام رومانيا بالحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية بما يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ولكل دول وشعوب المنطقة.. ومن ناحية ثانية تجيء هذه التحية دفنا رسميا لحملة الافتراءات الدموية ضد الفلسطينيين التي حاولت اقناع الشعب الروماني بأن الفلسطينيين «قاتلوا» مع عصابات «السيكوريتات» ضد الثورة.

لقد اعتذر سفير رومانيا في بغداد رسميا للرئيس الفلسطيني عن النتائج السلبية لتلك الافتراءات وقال انه واثق بأن م.ت.ف والشعب الفلسطيني عموما هم مع ثورة كل شعب ضد الطغيان والدكتاتورية، ولذلك مع الشعب الروماني، ايضا في ثورته الدمقراطية.

كذلك اصدر سفير فلسطين في رومانيا السيد فؤاد البيطار بيانا قال فيه ان فلسطين شعبا وقيادة تتمنى لرومانيا الجديدة، الدمقراطية، كل خير وتقدم وازدهار. وقال ان قيادة رومانيا وشعب رومانيا لم يقعا في الفخ، ولم يصدقا الافتراء الاستعماري الذي مصدره اذاعة «اوروبا الحرة» والاوساط الاستعمارية والصهيونية المعروفة بعدائها للقضية الفلسطينية.

وفي اعتقادنا فان هذا التطور الايجابي في العلاقات الرومانية ـ الفلسطينية، بعد انتصار ثورة رومانيا، لا يلغي الحاجة الى ان تقوم رومانيا وم.ت.ف بتنقية الرأي العام العالمي من آثار ذلك الافتراء الدموي الساقط المعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني. ولعل هناك حاجة الى استخلاص عبر اعلامية من كل هذه المسألة...

قرية فرعون تعاني من نقص في المواد الغذائية والطبية نتيجة الحصار المستمر

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعاني قرية فرعون (قضاء طولكرم) في الضفة الغربية المحتلة من نقص خطير في المواد الغذائية والطبية نتيجة الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على القرية منذ اكثر من عشرة ايام.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قد داهمت القرية وفرضت حصارا شاملا عليها منعت خلاله سكان القرية من الدخول او الخروج اليها واخذت بشن حملات تفتيش في البيوت واعتقال العشرات من شباب القرية، عرف منهم نواف عدوان وخالد مرشد وعمر رشيد بدير، حيث اعتقلهم قوات الاحتلال بحجة مخالفة الاوامر العسكرية بعدم الدخول او الخروج من القرية.

وخلال اليومين الماضيين قامت باعتقال فوج آخر من شباب القرية عرف منهم فتحي عدوان عبد الكريم عمر وحسن يوسف القصار ومحمد سالم القران ومحمد حسن سلامة وزياد حسن سلامة.

شرطيان من قرية حارس يقدمان استقالتهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان الشرطيين عماد عطا هندي سلطان (٢٦ عاما) وابن عمه ناصر محمد هندي سلطان (٢٤ عاما) قدما استقالتهما من سلك الشرطة وهما من سكان قرية حارس جنوب غرب نابلس. وقد خدم عماد مدة (٨) سنوات فيما خدم ابن عمه مدة خمس سنوات في هذا السلك وجاء في اسباب تقديمها الاستقالة انها تعود الى «الظروف الراهنة التي تمر بها».

هذا وقد اطلع مراسلنا على كتابي الاستقالة.

توقيع اول اتفاق للتعاون التكنولوجي والاقتصادي والتجاري بين الاتحاد السوفييتي والامارات العربية

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي ودولة الامارات العربية المتحدة وقعا، امس الاول (الثلاثاء)، في موسكو اتفاقا للتعاون التكنولوجي والاقتصادي والتجاري هو الاول في تاريخ العلاقات بين البلدين.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق الذي وقعه وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفييتي، كونستانتين كاتوشيف ووزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات، سيف علي الجروان، ينص خصوصا على تشكيل لجنة اقتصادية ثنائية على المستوى الحكومي.

* تعمق الخلافات داخل الحزبين الكبيرين

● تتمة من صفحة ١ ●

الثاني في الحزب، وزير «الامن» يتسحاق رابين. كما وجهت انتقادات الى الوزير عيزر فايتسمان بسبب «قبوله الحل» من جهة، واتصالاته مع المنظمة، من جهة ثانية.

وبرز الانقسام بين اعضاء الكتلة بشكل واضح. فمنهم من هاجم وزير «الامن» رابين بسبب «تدخله» في الموضوع ومنهم من اعتبر ذلك «انقاذا للحزب» وكل ذلك في وقت لم يشارك فيه رابين وزراء المعراخ في الاجتماع حيث تغيب عنه. كما تغيب عن الاجتماع الوزير عيزر فايتسمان، بسبب مغادرته البلاد، بعد ظهر امس، متوجها الى موسكو.

وانتقد عضو الكنيست حجاي مروم ما وصفه بـ «التوسل البشع لرابين لدى رئيس الحكومة». وقال ان من يحاول السيطرة على الحزب سيواجه سدا كبيرا امامه.

كذلك انتقد عضو الكنيست عوزي برعام رابين دون ان يذكر اسمه. وقال: «يوجد بيننا من يحاول توجيه الانتقادات لحمائم الحزب ولكنهم لا يواجهون اي انتقاد، ولو لمرة واحدة، لرئيس الحكومة شمير».

اما عضو الكنيست ابراهام بورغ فقد اتهم رابين بالتضامن مع «الليكود» ضد حزبه حين تساءل: «لماذا ظهر في التلفزيون (امس الاول) وزراء من الليكود فقط؟»!!

وقال الوزير رافي ادري ان من ساهم في التوصل الى صفقة «حل الوسط» انما اضر فايتسمان. وبالمقابل تساءلت عضو الكنيست اورا نمير: «من منح رابين شرعية القيام بالتفاوض عنا مع «الليكود»!

كذلك وجهت انتقادات للوزير فايتسمان. وانتقدت نمير تصريحات فايتسمان في صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول، حين وصف بيرس بانه «ابن كلب وزانية»!. اما بيرس فقال انه عندما سيتم اصدار «معجم الاخلاق السياسية» فسنقوم باخراج هذا التعبير منه!

وهاجم السكرتير العام للهستدروت وعضو الكنيست، يسرائيل كيسار، الوزير فايتسمان، واوضح انه لن يدافع عنه ولن يؤيد امورا تتعارض مع القانون.

هذا واكد عضو الكنيست حجاي مروم (معراخ)، في مقابلة مع الاذاعة، امس، على ضرورة انسحاب المعراخ من الحكومة. وقال انه يعارض بقاء «المعراخ» في مثل هذه الحكومة، كما عارض دخول المعراخ منذ البداية.

* قتلة شهيد وجرحى الرام استخدموا سيارة

● تتمة من صفحة ١ ●

المذكورة التي كانت تعلق بعض البالونات وهي من نوع «سوبارو» زرقاء اللون ففاجأ ركابها الفتية والشبان باطلاق صليات نارية عشوائية ادت الى اصابة عدد منهم بينهم علاء الدين الذي اصيب بثلاث رصاصات في ظهره وعنقه ويده واستشهد بعد وقت قصير من اصابته.

وقالت مصادر محلية ان الشهيد كان ينتمي الى لجان المقاومة الشعبية وهو طالب في مدرسة «دار اليتيم العربي» الصناعية في بيت حنينا.

ويذكر ان قوات الاحتلال تستولي عادة على السيارات المحلية لتسهيل «مهماتها» في القرى والتجمعات السكانية. كما انها تنكرت اكثر من مرة لمثل هكذا مهمات وعلى شكل صحفيين تارة وسواح تارة اخرى الخ...

● بيت لحم ●

باشرت قوات الاحتلال باتخاذ اجراءات عسكرية مكثفة بمناسبة اقتراب حلول عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف الشرقية.

فقد اتخذت الطابق الثاني في مبنى بلدية بيت لحم القديم والمطل على ساحة كنيسة المهد مركزا لها بالاضافة الى اغلاق مدخلين فرعيين للشارع المؤدي الى ساحة المهد. هذا بالاضافة الى التواجد العسكري المكثف في جميع انحاء المدينة.

ومن ناحية اخرى شهدت مدينة بيت لحم امس مظاهرات حاشدة في شارع بولص السادس وحي المدبسة وحي الفواغرة حيث قام المتظاهرون برشق الجنود بالحجارة. وقام الجنود باطلاق العيارات النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة احد الشبان بجراح جراء رصاصة مطاطية وعولج ميدانيا.

وروى شهود عيان ان احد الجنود اصيب بجراح في رأسه عندما وقع على الارض في اثناء مطاردته للشبان.

ورفعت السلطات العسكرية، صباح امس، نظام حظر التجول الليلي المفروض على مخيم الدهيشة منذ اربعة شهور.

وقام، امس، وفد ايطالي واخر الماني بزيارة المخيم وتجولوا في شوارعه واستمعوا الى شرح مطول عن اوضاعه وقاموا بزيارة لاسر الشهداء، من المخيم.

● مناطق اخرى ●

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت عشرات الشبان في الخليل وتركزت في محيط الحرم الابراهيمي والجامعة وفي حي الحاووز كما حولت مدرسة ابن رشد الابتدائية الى ثكنة عسكرية. فيما اغلقت ثلاثة مداخل تؤدي الى الاراضي الزراعية لقرية بيت امر بالصخور والاتربة. وخرب الجنود النصب التذكاري للشهيدين عماد الصريع وكمال التجار في بلدة يطا وقلبوا الصخرة الكبيرة التي تحمل اسميهما وذكراهما. وجرت مداهمة البلدة صباحا وفي ساعات بعد الظهر باشتراك رجال الضريبة. وكانت عدة سيارات عسكرية وللمستوطنين تعرضت للرشق بالحجارة في الخليل ومنطقتها.

وفي طولكرم التي لا تزال مغلقة عسكريا (مثل بيت ساحور والخليل) استمر فرض نظام حظر التجول في مخيمها كما شن الجنود حملة اعتقالات في قرية شوفة بعد مداهمتها وشملت نحو (١٦) شابا.

وفي عزون قرب قلقيلية رشق شبان سيارتين للمستوطنين بالحجارة فيما تميزت ممارسات الجنود في المدينة بحملات اعتداء واستفزاز شملت رشق المنازل بالحجارة واطلاق قنابل صوت في احيائها وكذلك ضرب وايقاف عدد كبير من الشبان.

ووقعت مظاهر احتجاج متعددة في احياء مدينة نابلس وبخاصة في القصبة ورفيديا وفي طريق نابلس/طولكرم حيث حطم شبان عددا من نوافذ سيارة باص تابعة لشركة ايغد.

● معتقلو الظاهرية ●

ناشد المعتقلون الفلسطينيون في سجن الظاهرية مندوبي هيئة الصليب الاحمر الدولي العاملة في المناطق المحتلة القيام بزيارة المعتقل وذلك في اعقاب انقطاع زيارة مندوبي الصليب الاحمر منذ عدة اشهر.

كما طالب المعتقلون ايضا بادخال الادوية لهم لاسيما وان عددا كبيرا منهم يعاني من آلام حادة في الرأس والمفاصل.

ويذكر في هذا السياق ان سلطات سجن الخليل قد سمحت للعائلات المسيحية فقط بزيارة ابنائها في السجن وذلك بمناسبة اعياد الميلاد بينما منعت العائلات الاخرى من ذلك.

ويذكر ان مندوب الصليب الاحمر الدولي ابلغ جميع العائلات بان الزيارة سيكون مسموحا بها للجميع.

هذا واثارت هذه الخطوة استياء شديدا لدى الامهات والاباء الذين رجعوا على اعقابهم.

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة، امس، عدة مسيرات وصدامات واعمال احتجاج تركزت في مدينة غزة ومخيمات خانيونس والشاطىء، وجباليا.

ففي غزة جابت مسيرة نسائية ضمت اكثر من مئة سيدة شارع عمر المختار وكانت تهتف بسقوط الاحتلال. وقد حضرت قوات غفيرة من «حرس الحدود» وقامت بمواجهة النساء والاهالي.

وشهد مخيم الشاطىء عدة صدامات وعمليات رشق حجارة ضد قوات الاحتلال، التي اقتحمت المخيم باعداد كبيرة في ساعات بعد الظهر. وخلال ذلك اصيب ثلاثة مواطنين هم خليل ابو سليمان (١٧ عاما ـ عيار ناري في القدم) ومحمد ابو دقة (٢٥ عاما ـ ناري في الفخذ) وحميد ابو كريزم (٩ اعوام ـ عيار ناري في الفخذ).

وتجمع العشرات من شبان مخيم خانيونس وقاموا برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وخلال ذلك اصيب بالاعيرة النارية الشابان ناهض ابو شقرة (١٧ عاما) ومحمد علي (١٧ عاما).

وفي مخيم جباليا اصيب خلال ساعات الصباح الطفل خميس الداعور (٧ اعوام) والشاب عبد الفتاح جاسر (١٦ عاما).

وفي مدينة غزة واحيائها اصيب بالاعيرة المعدنية كل من منال ابو حصيرة (١٩ عاما) وحكمت الذيب (٤٥ عاما) وياسر البدري (١٠ اعوام).

ووقعت صدامات ومواجهات استمرت حتى ساعات المساء في مخيمي الشابورا وبينا اصيب على اثرها بالاعيرة المعدنية والنارية كل من ابراهيم الفوطي (١٢ عاما) واشرف رشيد الجمل (١٧ عاما) وفؤاد حسين (١٧ عاما) وسمير ابو حيدر (١٣ عاما) ومنال عثمان (١٥ عاما).

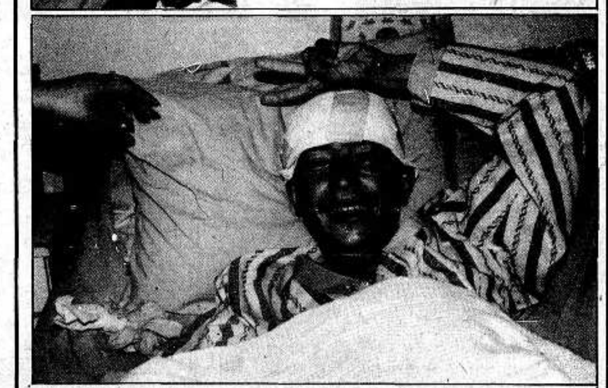
هذا وبدأت يوم امس محاكمة الشيخ احمد ياسين، زعيم حركة «حماس» في غزة، في محكمة عسكرية في منطقة حاجز «ايرز». وتم في الجلسة قراءة لائحة الاتهام. وفي مستهل الجلسة اعلن الشيخ ياسين عن عدم ثقته بهذه المحكمة وعدم صلاحيتها لمحاكمته بسبب اشراف سلطات الاحتلال عليها.

□ من ضحايا القمع الاحتلالي □









● من الاعلى الى الاسفل: ● الطفلة عصمت عبد المجيد مصطفى (٣,٥ سنة) من بروقين. وقد سقطت عن شرفة منزلها هربا من جنود الاحتلال ● امين عبد الحميد غوانمة (١٦ عاما) من مخيم الجلزون، بعد اصابته بطلقة نارية في الساق تعرض له الجنود بالضرب المبرح مما اسفر عن كسر فكيه. وعلامات الضرب بادية على وجهه ● توفيق محمود ابو صبيح (٤٠ عاما) من الخليل. اطلق عليه احد الجنود النار عن مسافة (٤) امتار بحجة انه «لم يمتثل للاوامر» ● محمد عبد الحفيظ محمود الخليلي (١٦ عاما) من مخيم الجلزون اصيب من مسدس مستوطن اطلق الرصاص، بشكل عشوائي، على الطلاب.

(خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس، تصوير: «سنابل»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٤ كانون الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

في اطار بحث اقتراح نزع الثقة عن الحكومة:

بارليف يدافع، باستماتة، عن تصرف الشرطة الوحشي ضد «مسيرة السلام»!

□ طوبي يطالب باجراء تحقيق شعبي نزيه حول عدوان الشرطة □

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ دافع وزير الشرطة حاييم بارليف، باستماتة، عن تصرف افراد الشرطة خلال «مسيرة السلام ١٩٩٠» في القدس المحتلة، يوم السبت الاخير. وجاء ذلك في اطار رده على اقتراح نزع الثقة عن الحكومة المقدم من قبل كتلة «اغودات يسرائيل» على خلفية «انتهاك حرمة السبت» في المظاهرة المذكورة.

فقد ذكر بارليف بأن الشرطة تصرفت «حسب القانون» ولم يتم اطلاق العيارات المطاطية الا في مكان واحد فقط «وليس على المتظاهرين وانما على مثيري الشغب». وادعى بأن النائب توفيق طوبي لم يتعرض للضرب بل للدفع فقط! وهنا قاطعه النائب طوبي موضحا انه اشتكى لديه فور انتهاء المظاهرة من اعتداء رجل شرطة برتبة ضابط عليه رغم تحذيره له بأنه عضو كنيست! «فهل يريد الوزير ان ينزف مني دم حتى يعترف الوزير بفظاظة شرطته» ـ قال طوبي.

هذا واعترف الوزير بأن المظاهرة، في اغلبية اماكنها، كانت هادئة «ولولا تدخل اوساط كانت معنية بان لا تمر بسلام». ونحو هؤلاء، تم اطلاق العيارات المطاطية وليس نحو المتظاهرين، لقد عملنا حسب القانون. اما بالنسبة للسائحة الايطالية فقد اصيبت بعد تحطم شظايا زجاج الفندق الذي رمى منه بعض المشاغبين الحجارة مما اضطر الشرطة الى توجيه خراطيم المياه نحو الفندق!! على حد زعمه.

وتوجه وزير الشرطة الى النائب حسين فارس، الذي اعترض على تعامل الشرطة الوحشي مع المتظاهرين، قائلا: «توقف عن الصراخ كالوحش»!! الا انه وبعد طلب رئيس الجلسة عاد الوزير وتراجع عن اقواله.

واستنكر النائب طوبي، في اطار مشاركته في النقاش، تصرف افراد الشرطة العدواني والاستعمال غير المشروع للعيارات والغازات المسيلة للدموع والفرسان والعصي والاعتقالات العشوائية.

واشار الى ان «اهمية مسيرة السلام» كانت انها بالتعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل السلام والتعايش على اساس شعارات مشتركة: وانهاء الاحتلال وتقرير حق المصير في اطار «دولتين لشعبين».

وطالب النائب طوبي الحكومة باجراء تحقيق شعبي ونزيه بواسطة شخصيات شعبية وليس بواسطة رجال الشرطة الذين اعطوا الاوامر الوحشية والعنف ضد المواطنين.

اما النائب پنحاس غولدشطاين (الليكود) فقد ادلى بان منظمي المظاهرة «لا يهتمون بمصلحة دولة اسرائيل وانا اعتقد بان هناك تعاونا واضحا بينهم وبين شخصيات في م.ت.ف اضافة الى تنسيق مالي»!!

من جهته اتهم النائب شيفح فايس شخصيات «السلام الان» بالمبالغة هذه المرة!! الا انه اعترض على اتهام النائب غولدشطاين بان «السلام الان» غير حريصين على مصلحة الدولة.

وهاجم النائب عبد الوهاب دراوشة، بحدة، تصرف رجال الشرطة الوحشي والذي كان هو شخصيا ضحيته واكد بأن المظاهرة كانت تعبيرا عن مشاعر التعايش والسلام الاسرائيلي الفلسطيني.

واسقطت الكنيست اقتراح نزع الثقة عن الحكومة بأغلبية الاصوات.

● مشهد من مشاهد يصعب حصرها على وحشية الشرطة ضد المشاركين في مسيرة السلام ١٩٩٠ في القدس المحتلة، يوم السبت الاخير.
(خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس. تصوير: «نورة»)

الكنيست تناقش موضوع «وحدة القدس الكاملة»:

طوبي: القدس بحاجة الى مجهود عال يضمن السلام لكلا شعبيها بانهاء احتلال الجزء العربي منها

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ان ما تحتاج اليه مدينة القدس في ايامنا هذه هو جهد قومي يؤمن السلام الذي هي عطشى اليه ويضمن الامن لسكانها العرب واليهود والتقدم والتطور والتعايش للشعبين. في هذا المجال تعمل الحكومة على تعميق الفصل والكراهية، بين شعبي المدينة، عن طريق التكريس المتطرف لاحتلال القسم العربي للمدينة، وتنفيذ الضم الذي لا تعترف اية دولة في العالم به وسلب استقلال وحرية الشعب الفلسطيني».

هذا ما اكده النائب توفيق طوبي، امس الاول الثلاثاء، في اطار اشتراكه في النقاش الذي افردته الكنيست لما يسمى «المجهود القومي لتعزيز وحدة القدس الكاملة» بناء على اقتراح للنائب شلومو هليل (المعراخ).

واوضح النائب طوبي ان «الانتفاضة في القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة كلها والذي اثبت، المرة تلو الاخرى، التصاقه بالقدس الشرقية، كعاصمة دولته المستقلة التي يطمح لاقامتها الى جانب دولة اسرائيل. وليس بمقدور اي ضم او قمع، الغاء هذه الحقيقة التاريخية. ومن يطلب السلام للقدس بكاملها ويتمنى السلام العادل في هذه البلاد، عليه الاعتراف بالقدس الشرقية كعاصمة دولة فلسطين العتيدة، والقدس الغربية كعاصمة لدولة اسرائيل مدينة واحدة مفتوحة للجميع».

وتطرق النائب طوبي الى احداث مظاهرة «مسيرة السلام ـ ١٩٩٠» يوم السبت الماضي قائلا: «لقد مر على مدينة القدس في الايام الاخيرة حدثان كبيران: الاول هو مسيرة السلام التي نقلت للبلاد والعالم اجمع صرخة المطالبة بوقف سفك الدماء، وبانهاء العداوة بين شعبي هذه البلاد وباحلال السلام والتعاون والتعايش عن طريق الغاء سلطة شعب على شعب اخر واعتراف متبادل بسيادة الشعبين في اطار «دولتين للشعبين». اما الحدث الثاني فقد لازم الاول وهو الهجوم العنيف للشرطة على المشاركين في مسيرة السلام. هذه الهجمة الهمجية ضد مجموعات من المشاركين وخصوصا الفلسطينيين منهم والسواح ما هي الا ردة فعل للعصبية وللمفلسين الذين فقدوا السيطرة على انفسهم امام النجاح الكبير لهذه المسيرة».

«ان كل الادعاءات والحجج ـ اضاف النائب طوبي ـ التي حاولت بها الشرطة تبرير عدوانيتها، مثل رفع الشعارات القومية او علم فلسطين ما هي الا حجج جاءت للتغطية على عدوانية مخططة».

واشار النائب طوبي الى ازمة الوزير فايتسمان معتبرا مرافقة الوزير، ومعه حزب المعراخ، على حل الوسط «غوصا اعمق في وحل حكومة الوحدة القومية واستمرارا لمساندة سياسة الحكومة التي تسد الطريق في وجه السلام».

وكان افتتح النقاش النائب شلومو هليل الذي ادعى بأن وحدة القدس هي «مصلحة قومية لا يمكن التنازل عنها»! وشدد على خصوصية الحل بالنسبة للقدس الشرقية اذ ان «عليه ان يختلف حتما على اي حل للمناطق»!! ـ حسب ادعائه.

وتساءل النائب دادي تسوكر (راتس): «لماذا بالذات قبل ثلاث دقائق فقط من انتهاء مسيرة السلام بهدوء اقتحمت قوات الشرطة صفوف المتظاهرين امن اجل ارضاء بعض المجموعات الاستفزازية؟». وطالب النائب تسوكر بوضع حد لمثل هذه الظواهر العنيفة التي «تجلب العار للدولة».

اما النائب يهوشواع ماتسا (الليكود) فقد زعم بأن مسيرة السلام هذه ادت الى «ضعضعة اسس السلام في المدينة»! واتهم، من جهة اخرى، منظمي المظاهرة بالعمالة لصالح م.ت.ف!!

وتجدر الاشارة الى عدم تواجد اي وزير في النقاش مما ادى الى تأجيل انهاء النقاش وتلخيصه الى جلسة اخرى.

بتمويل من مجلس تسويق الخضار والفواكه في اسرائيل:

بلدية الناصرة توزع الخضروات على مئات العائلات الفقيرة في المدينة

*** في المرحلة الاولى تم توزيع ٣٠ طنا من البطاطا على حوالي ٨٠٠ عائلة * البلدية تطالب بمضاعفة الكمية بما يتناسب وحاجات المدينة والفقر والضائقة المستشرين فيها**

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقوم بلدية الناصرة، منذ بداية الاسبوع الماضي بتوزيع الخضروات على مئات العائلات الفقيرة والتي تعيش في ضائقة وذلك في اطار النشاط الذي يقوم به مجلس تسويق الخضار والفواكه في اسرائيل بالتعاون مع البلديات والسلطات المحلية.

وكان المجلس قد اعلن عن التبرع فيما يفيض به الانتاج من الفواكه والخضروات من اجل دعم العائلات الفقيرة في البلاد. ومن المعروف ان فائض الانتاج كان يتم تدميره في الماضي لضمان السعر المرتفع له. وفي ظل تفاقم الفقر في البلاد واعلان مؤسسة التأمين الوطني عن وجود حوالي نصف مليون انسان تحت خطر الفقر في اسرائيل، غير المجلس هذا النهج ورصد فائض الانتاج لدعم العائلات الفقيرة.

وفي الناصرة اندفعت البلدية للتجاوب مع هذا الاجراء خصوصا وان اكثر من نصف العائلات في المدينة تعيش تحت خط الفقر. وعندما اعلن مجلس التسويق عن توزيع كمية من البطاطا طلبت البلدية ٦٠ طنا، وفقا للحسابات التي اجراها قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية عن حاجات المدينة. وقدم المجلس نصف الكمية (٣٠ طنا) فتم توزيعها على حوالي ثمانمئة عائلة (كيس كبير لكل عائلة)، وهي العائلات التي تتوفر المعلومات عن اوضاعها القاسية.

وعلمنا من مكتب سكرتير بلدية الناصرة ان البلدية تقوم بالاتصالات من اجل توزيع منتوجات مختلفة من الخضار والفواكه، التي يرصدها مجلس التسويق لهذا الغرض، على العائلات المحتاجة في المدينة.

ائتلاف واسع (٨ من ٩ اعضاء) في مجلس محلي البعنة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اثمرت جهود رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، عن اقامة ائتلاف واسع في المجلس المحلي، وذلك في الجلسة غير العادية التي عقدها المجلس المحلي يوم امس الاول الثلاثاء، لانتخاب نائب لرئيس المجلس المحلي.

وتحدث في الجلسة د. بكري، رئيس المجلس المحلي، داعيا اعضاء المجلس للانضواء تحت سقف ائتلاف شامل لما في ذلك مصلحة الاهالي والقرية ولترسيخ الوحدة بين الجميع لقطع الطريق امام السلطات الحكومية ومؤامراتها ضد القرية ومصالحها واهلها، وخاصة في ظل سياسة الخنق المالي الحكومية وعدم تخصيص الميزانيات الكافية للتطوير واقامة المشاريع الحيوية.

وخلال نقاش الاعضاء الذي تميز برؤية مصلحة القرية العامة وادراك الاخطار المحدقة جراء التشرذم والتفتت والوضع المالي الخانق الذي يعاني منه المجلس المحلي، جراء عدم وفاء الدوائر المسؤولة بتقديم التزاماتها وتحرير الميزانيات المطلوبة وعدم احترامها للاتفاقيات المبرمة، اجمعوا على اهمية رص الصفوف واقامة الائتلاف الشامل ليتمكن المجلس من تطوير القرية.

واعلن ثمانية اعضاء من اصل تسعة اعضاء بعد النقاش عن اقامة ائتلاف واسع بينهم وهم: اربعة اعضاء كتلة الجبهة السادة: د. محمد بكري ومحمد خالد تيتي ومحمود خليل وخالد عابد. والسادة: حسن عبد الغني، ـ النهضة ـ وصالح قاسم، ـ التغيير ـ وصالح علي، ـ العمل والاخاء ـ وشوقي الياس، ـ التضامن والاخاء.

وتم في الجلسة انتخاب السيد محمود خليل، نائبا لرئيس المجلس المحلي براتب. وكان قد انتخب سابقا السيد محمد تيتي قائما باعمال الرئيس.

● د. محمد بكري ●

فوز صالح خير برئاسة مجلس البقيعة

● فشل مرشح «التحالف الدمقراطي» بفارق (٦٩) صوتا وفوز قائمة الجبهة بمقعد في المجلس ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اسفرت معركة الانتخابات، التي جرت يوم امس الاول الثلاثاء، في قرية البقيعة للمجلس المحلي عن فوز السيد صالح خير، برئاسة المجلس المحلي، حيث حصل على ٩٥٨ صوتا. وفشل الاستاذ يوسف سويد، مرشح التحالف الدمقراطي، رئيس المجلس المحلي الحالي الذي حصل على ٨٨٩ صوتا.

وبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ١٩٨١ كانت الاصوات الصحيحة منهم ١٨٥٣ صوتا تقسمت على القوائم التي خاضت الانتخابات للعضوية كما يلي: * الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ٢٠٠ صوت وحصلت على مقعد واحد * قائمة الحق والايمان ١٨٦ صوتا ـ مقعد * التضامن ٢١٩ صوتا ـ مقعد * التوحيد، ٢٠٠ صوت ـ مقعد * الامين ٢٠٠ صوت ـ مقعد * الامل والايمان ١٨٥ صوتا ـ مقعد * الاحرار ١٨٤ صوتا ـ مقعد * الاصلاح ١٧٦ صوتا ـ مقعد * الوفاء ١٦٨ صوتا ـ مقعد * قائمة المساواة حصلت على ١٢٩ صوتا وسقطت. واما قائمة الهدف التي رئسها السيد سامي مخول فلم تحصل على اي صوت!

خمسة حوادث طرق تسفر عن مقتل ٣ اشخاص واصابة ١٣ آخرين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت، امس (الاربعاء)، خمسة حوادث طرق اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ١٣ شخصا آخر بجراح، جراح ثلاثة منهم خطيرة.

ووقع الحادث الاول على مفترق الطرق بالقرب من المدخل الى ميناء اسدود اذ تصادمت سيارة باص مع سيارتين اخريين واسفر الحادث عن مصرع شخص واصابة آخر بجراح واحتراق احدى السيارتين.

ووقع الحادث الثاني عند مفترق طرق بلوغوت في الجنوب. وشمل الحادث ثلاث سيارات واسفر عن مقتل شخصين واصابة ثالث بجراح. وتبين ان احدى السيارات المشاركة في الحادث كانت مسروقة وفر راكباها بعد الحادث.

واصيب في الحادث الثالث، الذي وقع بعد الظهر عند مفترق نافوت على شارع العفولة بيسان، ستة اشخاص بعد ان انقلبت ثلاث سيارات جراء المياه والوحل الذي غطى الشارع.

وقام رجال الاطفاء والاسعاف الاولي تساعدهم طائرة هليكوبتر بعملية انقاذ الجرحى ونجم عن ذلك ازدحام في السير من جهتي الشارع الذي اغلق لعدة ساعات.

وفي كفرقاسم صدمت سيارة خصوصية سيارة نقل كبيرة واسفر الحادث عن اصابة السائقة بجراح بليغة وعن اصابة شخصين آخرين بجراح متوسطة.

واسفر الحادث الخامس، الذي وقع في الشارون، عن اصابة شخصين جراح احدهما خطيرة.

بذريعة «البناء غير المرخص»

المحكمة تفرض غرامات باهظة على مواطنين من جسر الزرقاء احدهما عاطل عن العمل

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاول (الثلاثاء)، على كل من صبحي محمد عماش (٣٨ سنة) ومعين نور عماش من جسر الزرقاء، بدفع غرامة مقدارها ٢٢٠٠ شيكل للاول و ٧٥٠٠ شيكل للثاني وذلك بذريعة «البناء غير المرخص»!

ويقول صبحي عماش، وهو عاطل عن العمل ورب عائلة مكونة من اربعة انفار: قمت بهدم سقف البيت القائم منذ ١٩٤١ لانه بدأ يتساقط علينا وبما انه يوجد لدينا بيت آخر قررت استخدام البيت القديم كمنافع فقط وهذا كان كافيا لان تصدر المحكمة حكما ضدي.

وعن دفع الغرامة المالية قال: لا امتلك هذا المبلغ فانا عاطل عن العمل ولا ادري ماذا سأفعل ومن اين سأجد هذا المبلغ الكبير؟

اما معين عماش، المعيل الوحيد لعائلته، فقال: اولادي صغار وكلفني بناء هذا البيت شقاء العمر بالاضافة الى انني مدين حتى الان باكثر من عشرة آلاف شيكل فمن اين سأجد الاموال لدفع هذه الغرامة الباهظة؟

ويذكر ان مواطنا آخر من جسر الزرقاء كان اضطر الى هدم بيته بنفسه يوم الاثنين الماضي تنفيذا لقرار محكمة الصلح في الخضيرة بالذريعة نفسها.

ويؤكد الاهالي ان عدم وجود خارطة هيكلية للقرية حتى الان هو العائق الاساسي امام حصول الاهالي على رخص بناء في القرية.

بدء محاكمة نساء من العريان بتهمة «الاعتداء» على افراد الشرطة!

● الحديث يدور عن عملية هدم شارع في القرية في ١٩٨٧ قامت الشرطة خلالها بالتنكيل بالاهالي ●

● عين السهلة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ نظرت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الاثنين، في قضية نساء قرية العريان اللاتي وجهت الشرطة لهن تهمة الاعتداء على افراد من قواتها في اثناء قيامهم باداء الواجب (!).

ويذكر ان الشرطة قامت، قبل سنتين ونصف السنة، بعملية الاعتداء على اهالي القرية وتخريب الشارع الموصل الى القرية بحجة عدم وجود ترخيص بشق الشارع واقامته على ارض تابعة لاملاك الدولة. وقد ادعت الشرطة بأن نساء القرية قمن بالاعتداء على افراد الشرطة واصيبت بعضهن بجراح.

ومن الجدير بالذكر انه في اثناء هذه العملية جرحت العديد من نساء القرية جراء استعمال العصي والضرب وقنابل الغاز المسيل للدموع وان بعضهن نقل الى المستشفى في الخضيرة وهنالك شهادات تثبت ذلك.

هذا وتم تأجيل النظر في القضية الى شهر اذار القادم لتمكين بعض افراد الشرطة من الادلاء بافاداتهم.

وقد دافع عن نساء القرية المحامي وليد عسلية.

اليوم، اضراب مفتوح في ثانوية جت المثلث

● جت المثلث ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ ينفذ معلمو مدرسة جت الثانوية، ابتداء من اليوم الخميس ١٩٩٠/١/٤، اضرابا مفتوحا عن العمل بعد ان عجز المجلس المحلي عن تسديد رواتبهم للشهر الثالث على التوالي.

وفي حديث لمراسلنا مع نقيب المعلمين الاستاذ رشدي خاسكية قال «ان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين اجرت اتصالات عديدة مع المجلس الا انها لم تسفر عن اية نتيجة ايجابية نتيجة الازمة المالية في المجلس على الرغم من ان مخصصات التعليم من وزارة المعارف تصل بانتظام في بداية كل شهر. وبنظرنا فانها يجب ان تصرف على شؤون التعليم لانها مخصصة لهذا الهدف».

واضاف خاسكية «ان المعلمين تجاوبوا مع المجلس خلال الاشهر الثلاثة الماضية وآن الاوان لان تحل مسألة رواتبهم عن هذه الاشهر»

واشار الى ان منظمته ابرقت الى وزارة المعارف مطالبة بتحويل مخصصات التعليم الى المدرسة الثانوية مباشرة. ووعدت الوزارة ببحث الموضوع خلال وقت قريب. وقد تم ابلاغ المجلس بهذا الامر.

وفي حديث سابق لمراسلنا مع رئيس مجلس جت المحلي، السيد جلال وتد، كان قد اشتكى من الضائقة المالية الخانقة التي يعيشها المجلس وتراكم الديون التي بلغت مليوني شيكل الامر الذي منعه من تسديد ديونه وتسديد رواتب المعلمين.

بعد انخفاض احتياطي العملة الاجنبية في البلاد

تعزز احتمال اجراء تخفيض لقيمة الشيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الاربعاء)، ان التوقعات باجراء تخفيض في قيمة الشيكل تتعزز بعد الانخفاض الكبير في احتياطي العملة الاجنبية في اسرائيل.

ويعود السبب في انخفاض احتياطي العملة الاجنبية الى السحب الزائد من صندوق احتياطي العملة الاجنبية من جانب القطاع المنتج.

وانخفض احتياطي العملة الاجنبية، خلال الشهر الماضي، بمبلغ (٣٥٠) مليون دولار، قسم من هذا المبلغ صرف على تغطية ديون خارجية. ويبلغ حجم احتياطي العملة الاجنبية حاليا في البلاد ٤،٤٣ مليار دولار.

وقد امتصت الحكومة، خلال الشهر الماضي، من الجمهور مبلغ ٣٣٢ مليون شيكل وبلغ مجموع ما امتصته الحكومة من الجمهور خلال العام الماضي ٢،٩ مليار شيكل.

وانخفضت مدخولات الدولة من الضرائب في الشهر الماضي بنسبة ٥٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام ١٩٨٨ وذلك جراء التقليصات في جباية ضريبة الدخل.

الشرطة تعتقل ثلاثة متدينين يهود وامرأة بتهمة خطف وبيع اطفال

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشفت وحدة الشرطة الخاصة للتحقيق في الجرائم عن فضيحة اختطاف اطفال من ذويهم الذين تبنوهم وبيعهم الى جهات في خارج البلاد.

وتم القاء القبض على ثلاثة رجال متدينين وامرأة من مركز البلاد، بعد فترة من جمع المعلومات المخابراتية. وبدأ افراد الوحدة الخاصة للتحقيق في الجرائم بتنفيذ حملة الاعتقالات واجراء التفتيشات في بيوت المتهمين وفي مكاتبهم منذ يوم امس الاول، الثلاثاء.

وعلم من مصدر مسؤول انه منذ فترة بعيدة توجد لدى محققي الوحدة الخاصة في الشرطة معلومات عن نقل اولاد بواسطة منظمات عديدة متدينة او قريبة من المتدينين الى جهات في الخارج. واتضح ان الطريقة هي بيع اطفال يهود صالحين الى يهود في خارج البلاد بطرق مختلفة. واحد الاساليب هو تبني اطفال بطريقة غير قانونية مقبولة في البلاد على ايدي اشخاص عملوا كمنظمة لكل شيء. واسلوب آخر هو تهريب اطفال من ابائهم الذين تبنوهم ليهود في خارج البلاد مقابل اموال من منظمة وظيفتها الوحيدة تهريب الاطفال.

وتم التحقيق ايضا مع اوساط رفيعة المستوى في المنظمة الدينية «يد للاخوة» حول هذه القضية وتم التفتيش في بيوتها. وتبين أن الاولاد تم نقلهم بواسطة اشخاص مقابل اموال بشكل مناف للقانون. وادى التحقيق في القضية الى منع نقل عشرة اطفال الى خارج البلاد.

الوفد الايطالي لمسيرة السلام يحل ضيفا على سكرتارية حركة «خط احمر»

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ حل الوفد الايطالي الذي شارك في «مسيرة السلام ١٩٩٠» ضيفا على سكرتارية حركة «خط احمر ـ عرب ويهود ضد الاحتلال» يوم الاثنين ٩٠/١/١. وقد استمع الوفد الى شرح عن العلاقات اليهودية والعربية في داخل اسرائيل من عضوي السكرتارية دوف يرميا وحاتم حسون. كما قام الوفد بزيارة الى مدينتي شفاعمرو وعكا وكيبوتس «ايلون».

وكان الوفد من سكرتارية حركة «خط احمر» قد التقى بالوفدين الايطالي والهولندي في احد فنادق القدس يوم السبت الماضي بناء على دعوة من السيد لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني. حيث قدم اعضاء الوفد عرضا شاملا للوضع في الاراضي المحتلة وسبل تقديم المساعدات للمواطنين.

ودار اثناء اللقاء نقاش حول امكانية احلال السلام والتعايش المشترك. شارك فيه اعضاء الوفد دوف يرميا وحاتم حسون وزوهر اوفير ونداف رام وجدعون راز وابلي سفران ومحمد بركة، مرافق الوفد. وفي نهاية اللقاء توجه الجميع للمشاركة في «مسيرة السلام ١٩٩٠».

تمديد فترة اعتقال ثلاثة فتيان من جديدة لمدة عشرة ايام اخرى

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس، فترة اعتقال اربعة فتيان من قرية جديدة، لمدة عشرة ايام بحجة «استكمال التحقيق». وكانت الشرطة قد اعتقلتهم قبل ١٢ يوما ووجهت لهم تهمة: «حرق حرش طنطور قرب جديدة في تشرين اول الماضي».

وقال المعتقلون ان الشرطة استخدمت العنف والتعذيب ضدهم بهدف ابتزاز اعترافات بالقوة.

وافاد المحامي عماد خالد، الذي يرافع عنهم، انه سيستأنف على قرار محكمة الصلح الى المحكمة المركزية في حيفا.

اعتقال الممثل المسرحي سعيد سلامة لرفضه الخدمة في الاحتياط

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة العسكرية، يوم امس الاول الثلاثاء، الممثل المسرحي سعيد سلامة وذلك لرفضه الخدمة العسكرية في الاحتياط لاسباب ضميرية.

واقدمت الشرطة العسكرية على فعلتها هذه على الرغم من مرور عدة سنوات لم يستدع فيها الممثل الى الخدمة في الاحتياط.

اليوم:

المجلس البلدي في الناصرة يقر اجراءات لتسهيل دفع الضرائب والديون

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسته العادية في السابعة من مساء اليوم، الخميس، وفيها تقر اجراءات خاصة للتسهيل على المواطنين في تسديد ديونهم.

وسيبحث المجلس عددا من القضايا والمواضيع الاخرى مثل: ● البحث مع وزارة الداخلية حول تسديد العجز في الميزانية ● منحة من مفعال هبايس بقيمة ٢٥ الف شيكل لتمويل شراء حاسوبات للمدرسة الثانوية البلدية.

وهذا اضافة الى الاستماع الى بيان رئيس البلدية.

اعفاء جهاز الامان الخاص للسيارات من الضريبة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة مشتركة من وزارتي المالية والمواصلات اعفاء جهاز الامان المحكم الخاص بالسيارات من الضريبة.

ويمنع جهاز الامان هذا، والذي يطلق عليه اسم «اي. اس. بي»، انزلاق السيارة عند الفرملة المفاجئة في شارع رطب.

واعلن ان هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من مطلع نيسان القادم.

وزارة المواصلات تهدد بسحب رخص سائقي الباصات في القدس المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت وزارة المواصلات شركات الباصات في القدس المحتلة بسحب رخص سائقي الباصات اذا لم يلتزموا بصرامة بتقديم الخدمات بشكل متواصل ومنتظم.

وجاء في رسالة وجهها المشرف على المواصلات في القدس العربية، امس (الاربعاء)، الى هذه الشركات انه منذ اندلاع الانتفاضة يعمد سائقو الباصات الى تشويش المواصلات في المدينة من خلال استجابتهم الى كل دعوة للاضراب في القدس المحتلة.

ادارة شركة «تديران» تستدعي الشرطة لتفريق العمال المتظاهرين احتجاجا على تأخير رواتبهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر الاف العاملين في شركة «تديران»، امس (الاربعاء)، امام مكاتب الادارة في تل ابيب مطالبين بالحصول على رواتب شهر كانون الاول وان لا تتخلى الادارة عنهم لدى بيع الشركة.

واعلنت الادارة انها لن تجري اي اتصال بالعاملين بادعاء انهم عاثوا فسادا في المكان وحتى انها اقدمت على استدعاء الشرطة التي عملت على تفريق المتظاهرين.

وكان مئات العاملين في الشركة تظاهروا، صباح امس، في تل ابيب وفرقتهم الشرطة وانتقلوا من هناك الى بيتح تكفا وتظاهروا امام مصنع الشركة هناك.

وكان المتحدث باسم اللجنة القطرية في الشركة، يسرائيل فيشر، اعلن، امس الاول، ان هذه المظاهرة ستجري دون ابلاغ الادارة بذلك ودون الحصول على موافقة من الهستدروت وذلك خشية ان تجري محاولات لتأجيلها.

وقال ان مصانع شركة «تديران» ستعمل على ارسال العاملين فيها الى مفترق «ازور» بالقرب من تل ابيب وهناك يجري اقرار ماذا سيكون لاحقا.

وكان اللقاء الذي عقد امس الاول بين قادة اللجنة القطرية للعاملين وبين مدير عام الشركة، يوسف معيان، انتهى بدون التوصل الى اية نتائج وان رده فيما يتعلق بدفع الرواتب وطريقة بيع الشركة لم يرض العاملين.

وطالب العاملون معيان بضمانات محددة بان يكون بيع الشركة على شكل صفقة واحدة مع العاملين فيها وان لا تباع مصانع الشركة لجهات مختلفة. واكد انهم لم يتنازلوا عن المطالبة باجورهم اذا لم يحصلوا على تعهد بانهم متساوون مع الادارة فيما يتعلق بخطة «الاشفاء».

■ تعزية ■

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر كنا يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء سليم خليل طه واقربائهم وعموم آل طه في كفر كنا وذلك بوفاة عميدهم الحاج محمد سليم طه (ابو سليم).

له الرحمة ولكم طول البقاء